

## مجتمعات التعلم المهنية في المدارس الدولية باليابان وكيفية الاستفادة منها في مصر

اعداد

اسماء على محمد

معيدة بقسم التربية المقارنة كلية التربية جامعة الفيوم

د/هدى معوض عبد الفتاح

د/حسنية حسين عبد الرحمن

مدرس التربية المقارنة

أستاذ التربية المقارنة المساعد

كلية التربية جامعة الفيوم

كلية التربية جامعة الفيوم

ملخص البحث :

تبرز مجتمعات التعلم كفلسفة تعليمية ومشروع تطويري إصلاحي يخطط له من داخل المدرسة على ضوء رؤية ورسالة المدرسة ذاتها وطبيعة الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة وذلك من خلال العمل الجماعي المشترك والتعاون المثمر بين الطلاب والمعلمين وإدارة المدرسة والمجتمع المحلي، وعلية يهدف هذا البحث إلى تعرف مجتمعات التعلم المهنية في المدارس الدولية في دولة اليابان لتحقيق الاستفادة منها بمصر، واستخدمت الباحثة المنهج المقارن، وعلية تناول البحث الإطار النظري مجتمعات التعلم المهنية والمدارس الدولية ثم عرض خبرة اليابان حول مجتمعات التعلم المهنية في المدارس الدولية ثم تناول واقع مجتمعات التعلم المهنية في مصر بعدها تحليل أوجه التشابه والاختلاف بين مصر ودولة اليابان حول مجتمعات التعلم المهنية في المدارس الدولية، وتوصلت الباحثة إلى عدة

توصيات حول مجتمعات التعلم المهنية في المدارس الدولية في مصر على ضوء خبرة اليابان.

مصطلحات البحث: مجتمعات التعلم المهنية \_ المدارس الدولية -مجتمعات التعلم المهنية بالمدارس الدولية .

## **Professional learning communities in international schools in Japan and how to benefit from Egypt**

### **Research Summary:**

Learning communities emerge as an educational philosophy and a reform development project planned from within the school in light of the school's own vision and mission and the nature of the material and human capabilities available through joint teamwork and fruitful cooperation between students, teacher, school management and the local community, and therefore this research aims to identify professional learning communities in international schools in Japan to achieve benefit from them in Egypt, and the researcher used the comparative approach, and the theoretical framework of professional learning communities and international schools, then present Japan's experience about professional learning communities in international schools, then dealt with the reality of professional learning communities in Egypt, after analyzing the similarities and differences between Egypt and the state of Japan about professional learning communities in international schools, and the researcher reached several recommendations about professional learning communities in international schools in Egypt in the light of Japan's experience.

**Research terms:** professional learning communities, international schools, professional learning communities in international schools

## المقدمة:

شهد العقد الماضي زيادة في نشاط التعليم الدولي واهتمام صانعي السياسات ومراكز الفكر في التطلع إلى استراتيجيات بلدان أخرى لإصلاح التعليم، وتتمثل الأهداف الرئيسية في بناء مجتمعات التعلم المهني في تحسين الكفاءة المهنية للمعلمين وخلق تأثيرات إيجابية على تعلم الطلاب.

فلم تعد المدرسة هي المصدر الوحيد للمعرفة في ظل الانفجار المعرفي المتسارع لذا فإن قدرتها على البقاء والتميز في ظل مجتمع المعرفة أصبحت تقاس بقدرتها على التعلم الجيد، وعلى ذلك تبرز مجتمعات التعلم كفلسفة تعليمية ومشروع تطويري إصلاحي يخطط له من داخل المدرسة على ضوء رؤية ورسالة المدرسة ذاتها وطبيعة الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة وذلك من خلال العمل الجماعي المشترك والتعاون المثمر بين الطلاب والمعلمين وإدارة المدرسة والمجتمع المحلي، وتعرف بأنها المجتمع الذي يكون فيه المعلمون وإدارة المدرسة في سعي دائم للمشاركة في التعلم والبناء على هذا التعلم بهدف تعزيز فاعليتهم المهنية وتنمية قدرات عالية لدى جميع الأعضاء وإمكانية إنتاج معارف جديدة والعمل على تبادلها بما يعود بالفائدة على الطلاب، كما أن مجتمعات التعلم المهنية تسعى لوضع الأسس اللازمة لتسهيل عملية التعلم وتكيف نفسها لتتلاءم مع هذه العمليات (Christopher, 2008, 22).

وأصبح التعليم هو الأداة لتحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي الضروري فنتميز مجتمعات التعلم المهنية بخصائص المعلم الفعال التي، فلديها القدرة على رفع مستوى احتراف المعلم بطريقة سريعة وفعالة فتوفر الفرصة للمعلمين لقيادة وتبادل خبراتهم وخلق توقعات واسعة النطاق والتعاون الذي يشمل المعلمين على جميع مستويات الخبرة، كما تركز على الممارس من خلال هيكل منظم وبشكل تعاوني يتعلمون فيه مع بعضهم البعض ومن بعضهم البعض أثناء التركيز على الممارس الناجح على (بناء إدارة المعرفة والإبداع، ولغة مشتركة للممارسة ونتائج الطلاب، الحفاظ على جوانب الثقافة المدرسية، وخلق قواعد منسقة للممارسة التعليمية). (Jason, 2014, 22).

وتبنت مجتمعات التعلم المهنية مجموعة متنوعة من الأشكال والوظائف والنتائج منذ البداية بواسطة: (القيادة الداعمة والمشاركة، والإبداع الجماعي، والقيم والرؤية المشتركة، الظروف الداعمة، والممارسة الشخصية المشتركة) فكان التغيير صعب التحقيق عندما كان المعلمون معزولين في فصولهم الدراسية فكان من الضروري لنهج المدرسة بأكملها الشعور بالإنتماء إلى مجتمع التعلم المهني عندما يكون التطوير المهني عملية يومية لتحسين تعلم كل من المعلم والطالب، فمن خلال الدورات المستمرة من التعلم القائم على الاستفادة لتحسين تعلم الطلاب من خلال معالجة حوادث التدريس الحقيقية حيث جمعت المعلمين معاً حتى يتعلموا بشكل تعاوني لتغيير الممارسات. (Daphnee, 2018, 463-470)

فالمعلم هو الركيز الأساسية في العملية التعليمية لإملاكه القدرة على التعامل مع وسائل المعرفة العلمية والتقنية، حيث ظهرت مجتمعات التعلم المهنية لتصبح اتجاهاً في التنمية المهنية للمعلمين في الدول منها الصين والولايات المتحدة الأمريكية وكندا وغيرها فهي مجموعات من المعلمين فهي مجموعات من المعلمين يجمعهم الاهتمام المشترك الذي يجعل أدائهم أكثر فاعلية بهدف تبادل الخبرات واكتساب أفضل لممارسة التدريس ومعالجة الصعوبات والتحديات التي تواجه عملهم. (علاء الدين حسن، 2018، 90)

ولكي تكون مجتمعات التعلم المهنية فعالة يحتاج الفريق إلى التعاون وثقافة التعلم القائمة على الثقة والخطة الموجهة نحو الهدف والقائد الجدير بالثقة والتركيز الملتمزم على تحصيل الطلاب، ويتطلب التعاون تزويد بعضهم البعض بالدعم الاجتماعي المترابط المستمر والدعم الاجتماعي المترابط المستمر الذي يخلق مزيجاً تعاونياً وإدراك التحدي المتمثل في التغلب على المواقف المختلفة للمعلمين حول التعلم وتتضمن مجتمعات التعلم القوية أن أهداف المدرسة والنظام تتوافق معها. (Krista, 2016, 11)

فتمتلك مجتمعات التعلم المهنية القدرة على رفع جودة المعلمين والتدريس وتعلم الطلاب من خلال تعاون المعلم المنظم، ففي العديد من المدارس الدولية يتم توظيف معلمين من بلدان مختلفة مما يعني أن المعلمين يجلبون تجارب ثقافية مختلفة إلى فرق

التدريس ويتم تعيين مدرسين من الثقافة المضيفة وقد لا يكون المدرسون المحليون كذلك يتقن التحدث باللغة الإنجليزية وقد يكون لديهم معتقدات ثقافية وتعليمية وتدريب مختلف ويتم مواجهة التحديات في إقامة تعاون من خلال مجتمعات التعلم متعددة الثقافات وقبول الفلسفات التربوية المختلفة والعمل بشكل تعاوني والعمل ضمن فرق متعددة الثقافات حتى تتمكن من اتخاذ القرارات لمعرفة أفضل السبل لدعم وتطوير واستدامة المجتمعات الثقافية لغرض تحسين تعلم الطلاب من خلال الممارسات التعاونية فيتم توضيح الرؤية والأهداف ووجهات النظر المختلفة والتفاوض على حلول مختلفة والتواصل بين الثقافات وأعضاء الفريق، فنقل من عزلة المعلم وزيادة الالتزام برسالة المدرسة وأهدافها وتسهل فهم الأدوار. (Gregory,2016,14-17)

وتعتبر أهم ميزة في البشرية هي اختلاف الثقافات البشرية وتنوعها فكل ثقافة تختلف عن الأخرى بسبب مسارها التاريخي الخاص وميزاتها التي تجعلها فريدة من نوعها، حيث أن المجتمعات تتميز من حيث البيئة والتجربة واللغة والتاريخ فإن الثقافات تختلف كذلك تبعاً لاختلاف أساليب وأنماط الحياة. (ناهد محمد، 2012، 330)

وتعتبر المدارس الدولية من أكثر مؤسسات التربية التي يمكن من خلالها معرفة ثقافات الشعوب، كذلك دور المعلم في أصفاء البعد الدولي على موضوعات المقررات الدراسية ولتحقيق أهداف التربية من أجل التعاون والتفاهم الدولي والعالمي، لأنها تمد الإنسان بالمهارات التي تساعد على الاتصال والتفاعل مع الآخرين، وتوسعي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف لدى طلابها ومن بين هذه الأهداف: تقديم برامج دراسية تختلف عن تلك المقدمة في البلد المضيف، تنمية مهارات الاتصال لإجادة التواصل مع الآخرين وتدعيم قيم الحوار، وتمكين الطلاب من مهارات العمل الجماعي. (هناة أحمد، 2010، 157)

وقد ظهرت بعض التحديات نتيجة الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي وانتشار المدارس الدولية وللسيطرة على هذه التغيرات وتجنب نتائجها السلبية لابد من الاهتمام بالإنسان ومجتمعات التعلم المهنية في المدارس الدولية وذلك للتعامل مع تلك التحديات والتطورات.

## مشكله البحث:

أصبحت مجتمعات التعلم المهنية أمر ضروري لمواجهة التحديات والتغيرات في العالم كافة، وفي المجتمع المصري خاصة وعلى الأخص في المدارس الدولية .

حيث تأتي مواطن الضعف في جمهورية مصر العربية نتيجة تصنيف المدارس نفسها بأنها مدارس دولية لأسباب متنوعة بما في ذلك الطبيعة من الطلاب والمناهج المقدمة والتسويق والمنافسة مع الآخرين من المدارس في المنطقة ورسالتها، وبالرغم من هذا لا يوجد تعريف عالمي لمدرسة دولية ومع ذلك تشترك في عدة سمات: منها تنوعاً ثقافياً في هيئة الطلاب والموظفين، وتوجد مسافة ثقافية بين المدرسة الدولية والثقافة المحلية المضيفة وهناك معدل دوران مرتفع بين الطلاب والموظفين .

وتعتبر مجتمعات التعلم المهنية شبكات المعلمين التي تجسد الأفكار الكبيرة للتركيز على نتائج الطلاب والتركيز على التعاون لبناء قدرة المعلم لتحسين أداء الطلاب، فتعمل المدارس الدولية في جميع أنحاء العالم وتخدم أطفال المدارس وأطفال عائلات من خلفيات ثقافية متنوعة لسنوات عديدة فالمدارس الدولية هي المدارس التي تتبنى منهجاً غريباً وتعمل خارج النطاق الجغرافي للدولة المنشأ، حيث تتكون المدارس الدولية من طلاب من عائلات ثرية من الدول المضيفة فهناك مشكلة دوران المعلمين فيترك المعلمون المدرسة الدولية لتجربة ثقافية جديدة وللسفر فالفرص المتاحة لهم كمدرسين في مدرسة دولية تتمتع بالتغيير. (Candra,2013,4-5)

فمجتمع التعلم مدخلاً أساسياً لإحداث تغيير جوهرى منظم ومستمر في المدارس بإعتبارها منظمات قابلة للتعلم، فالمدارس التي تتحول إلى مجتمعات تعلم ستكون قادرة على الابتكار أو تبني حلول أفضل لمشكلاتها التربوية من خلال مداخل ثقافية تشاركية تعاونية والتي يصبح فيها المعلمون شركاء فيمكن القول أن مجتمع التعلم مدخل فعلي لضمان التنمية المهنية المستدامة للمعلمين والإداريين وأولياء الأمور. (عبد الرحمن أبو المجد، 2019، 1000-1001)

لذلك فإن بناء مجتمعات التعلم المهنية أصبح استراتيجية معترف بها على نطاق واسع لتطوير المدرسة وإنجاز الطلاب، وأن عمل المعلمين ضمن مجموعات التعلم الذاتي الناجحة يحسن التدريس مما قد يؤدي إلى تحسين تحصيل الطلاب ويساهم في فعالية المدارس والتقدم في محو الأمية الدولية والتعلم الدولي .

### وعلى ضوء ما سبق يحاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما مجتمعات التعلم المهنية، وما أسس بنائها، وما المدارس الدولية، وما أهدافها؟
2. ما واقع مجتمعات التعلم المهنية في المدارس الدولية في دولة اليابان؟
3. آليات مقترحة كيف يمكن تفعيل دور مجتمعات التعلم المهنية بالمدارس الدولية بمصر ؟

### أهداف البحث: يهدف البحث إلى تحقيق ما يلي :

1. معرفه مجتمعات التعلم المهنية، وأسس بنائها، والمدارس الدولية، وأهدافها.
  2. الوقوف على واقع مجتمعات التعلم في المدارس الدولية باليابان.
  3. تفعيل مجتمعات التعلم المهنية في المدارس الدولية بالمدارس الدولية بمصر.
- أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث الحالي في عدة جوانب منها :

1. تقديم دعم للمعلمين بشكل فعال على المستوى الدولي، والتركيز على إصلاح المدرسة مع الحفاظ على المعايير العالية والتوقعات لجميع الطلاب.
2. قد يفيد البحث المسؤولون التربويون في وزارة التربية والتعليم في القسم الخاص بالمدارس الدولية والمسؤولون في التعليم العالي في تنفيذ ومتابعة هذا النمط من مجتمعات التعلم المهنية في التعليم الدولي التي يمكن الاستعانة بها في المدارس الدولية بالاستفادة من الدول الرائدة في هذا المجال.

٣. يتماشى مع التطورات الحديثة التي تنادي بضرورة الاهتمام بمجتمعات التعلم المهنية في المدارس الدولية .

### منهج البحث وخطواته :

استخدم البحث المنهج المقارن، والذي يقوم على وصف الظاهرة موضوع الدراسة في كل من مصر واليابان وتفسيرها على ضوء القوى والعوامل الثقافية المؤثرة، من أجل تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين الخبرات، كمحاولة للتواصل إلى بعض الإجراءات المقترحة لتعزيز مجتمعات التعلم المهنية في المدارس الدولية في مصر . (شاطر محمد، وهمام بدرأوي (2003,158,159,

### حدود البحث:

١. الحدود الموضوعية: يقتصر البحث على المحاور التالية (المدارس الدولية، ومجتمعات التعلم المهنية).

٢. حدود مكانية: يقتصر البحث على عرض واقع مجتمعات التعلم المهنية بالمدارس الدولية في مصر واليابان.

### مميزات اختيار اليابان:

باعتبار اليابان إحدى الدول التي تهتم بالانفتاح على الدول الأجنبية وباللغات العالمية كاللغة الإنجليزية، كما أنها تهتم في ذات الوقت بشخصيتها القومية وتحقيق التقدم عن طريق الجمع بين الأصالة والمعاصرة، بالإضافة إلى انتشار بعض نماذج المدارس الدولية بها والتي تضم عدداً من الطلاب اليابانيين. (ولاء السيد، 2011، 19)

### مصطلحات البحث:

- **مجتمعات التعلم**: "تعرف بأنها الجو العام المحيط بالجماعة والذي يشارك فيه كل العاملين في المسؤولية تجاه تعليم بعضهم البعض وتحسين الأداء والمشاركة بشكل عملي في تحقيق ذلك". (معجم المصطلحات الإدارية، 2007، 288)



- **مجتمعات التعلم المهنية:** عبارة عن مؤسسة يؤمن المعلمون برؤية مشتركة ويتمسكون بالقيم المشتركة ويتفقون على الجماعية والالتزامات والمساءلة من خلال الأهداف. (Jack,2011,12).
- **مجتمعات التعلم المهنية:** مجموعة من الأفراد يشتركون في هدف واحد ويتعاونون في تحديد واستثمار جوانب القوة لدى كل فرد ويحترمون تنوع الآراء ويدعمون بفاعلية فرص التعلم وتنمية قدرات عالية وتوفير إمكانية إنتاج معارف جديدة والعمل على تبادلها. (حسنية حسين, 2018, 273)
- **المدارس الدولية:** "هي كل منشأة تعليمية غير حكومية تقوم بتدريس المناهج الأجنبية وفقاً لاتفاقية تعاون مع الجهات المانحة بعد معادلتها بالمناهج المصرية, وتمنح طلابها شهادات معترف بها دولياً مع الإلتزام بتدريس اللغة العربية والتربية الدينية وتاريخ وجغرافيا مصر وموارد الهوية القومية, وفقاً لمناهج وزارة التربية والتعليم". (وزارة التربية والتعليم, 2014, 2).
- **المدارس الدولية:** هي المدارس التي تخدم أطفال تلك المنظمات الدولية والشركات متعددة الجنسيات التي يتم دعوة أولياء الأمور للعمل في العديد من المجالات المختلفة وتعليم أبناء السلك الدبلوماسي وإتاحة الفرص التربوية لهم ولأطفال الدول المضيفة الذين يريدون لأطفالهم تعلم اللغة الإنجليزية أو يفضلون المرونة الأكبر التي تقدمها المدرسة الدولية عن النظام الوطني, فتضم المدارس الدولية ثلاث فئات: الطلاب الدوليين الذين يأتون من مجموعة متنوعة من البلدان حول العالم, وطلاب البلد المضيف المحلي, وأطفال الثقافة الثالثة (Dala,2013,18).
- **وتعرف الباحثة إجرائياً المدارس الدولية بأنها:** هي مدارس تم إنشاؤها لخدمة المواطنين الذين يحتاجون إلى تعليم مشابه لدولتهم الأم ومختلف عن النظام المحلي الذي يقدمه البلد المضيف.

- **وتعرف الباحثة إجرائياً** مجتمعات التعلم المهنية في المدارس الدولية بأنها مجتمعات المعلمين الملتزمين بالعمل بشكل تعاوني وبشكل مستمر لتحقيق نتائج أفضل للطلاب الذين يخدمونهم من خلال هدف مشترك ورؤية مشتركة والتزامات جماعية وأهداف محددة وقابلة للقياس، فالهدف الرئيسي لمجتمعات التعلم المهنية هو تعزيز الفعالية للموظفين كمحترفين من أجل المنفعة النهائية للطلاب في المدارس الدولية .

### الدراسات السابقة :أولاً:الدراسات العربية:

1. تناولت دراسة (حسن مصطفى, 2020) بعنوان "بحوث الفعل :مدخل لبناء مجتمعات التعلم المهنية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي بمصر" التوصل إلى الكيفية التي يمكن من خلالها تفعيل بناء مجتمعات التعلم المهنية بمؤسسات التعلم قبل الجامعي بمصر استناداً إلى مدخل بحوث الفعل ,واستخدمت المنهج الوصفي ,وتوصلت الدراسة إلى إمكانية تحسين الوضع المصري من خلال الاستفادة من خبرة دولة سنغافورة ووضع تصور مقترح يسهم في تفعيل بناء هذه المجتمعات بمؤسسات التعليم قبل الجامعي بمصر في ضوء هذا المدخل,ومشاركة جميع الأفراد العاملين بمؤسسات التعليم قبل الجامعي في وضع رؤية وقيم مشتركة يتفقون عليها ويعملون بها .

2. تناولت دراسة (البنى محمود, 2019) بعنوان "مقارنة لشبكات مجتمعات التعلم المهنية في سنغافورة وإنجلترا للإفادة منها في المدارس المصرية" تقديم تصور لتطبيق شبكات مجتمعات التعلم المهنية بالمدارس المصرية من خلال الاستفادة من خبرتي دولتي سنغافورة وإنجلترا من منظور نظريات التعلم وتناولت الواقع المصريوالجهود المبذولة ,واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتفسير النتائج لتحسين المدارس من خلال تطوير مجتمعات التعلم المهنية التي تهدف إلى مواجهة التحدي الرئيسي للتربية في مجتمع المعرفة للبناء المستمر للمعرفة ومشاركتها بين أعضاء مجتمع التعلم الذين يتوجب عليهم تنمية كفاياتهم بما يمكنهم من العمل كعمال للمعرفة ومبتكرين لها , وتوصلت الدراسة إلى مقترح لشبكات مجتمعات التعلم المهنية

بالمدارس المصرية واوصت الدراسة بالاستفادة من محاور التصور لتطبيق شبكات التعلم بالمدارس المصرية .

3. تناولت دراسة (حسنية حسين, 2018) بعنوان " مجتمعات التعلم :مدخل لتحقيق التنمية المهنية لمعلمي المدارس الثانوية العامة في مصر على ضوء خبرتي الولايات المتحدة وسنغافورة " التعرف على مجتمعات التعلم المهنية وأسسها وأهدافها ورصد جوانب التغير في المجتمع المصري والوقوف على واقع مجتمعات التعلم كمدخل لتحقيق التنمية المهنية لمعلمي المدارس الثانوية في كل من الولايات المتحدة وسنغافورة ,واستخدمت الدراسة المنهج المقارن في مجال الدراسات المقارنة من حيث اختيار المشكلة وصياغة مقترحات السياسة التعليمية والتنبؤ الذي يجعل للدراسة فائدة أكبر بقصد إصلاح التعليم ,وتوصلت إلى تصور مقترح للاستفادة من تطبيق مجتمعات التعلم كمدخل للتنمية المهنية لمعلمي المدارس الثانوية في مصر .

4. تناولت دراسة (بثينة عبد الرؤوف, 2017) بعنوان "دور معلمي المدارس الدولية في تنمية الهوية الوطنية " إلى أن بناء الهوية يفترض حالة من التجانس والمساواة بين أبناء الشعب الواحد والتي تتحقق عبر مبدأ الديمقراطية الذي تتبناه المؤسسة التعليمية ,وتوظيف المناخ المناسب لدعم قيم المواطنة ,واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يساعد على تحديد الظروف والممارسات والاتجاهات السائدة ودور المعلم المحوري في تشكيل هوية الطلاب ,ومن أهم النتائج التي توصلت إليها : (التركيز على الدور الذي سيقوم به معلمي المدارس الدولية للحفاظ على الهوية الثقافية ,وبعث الروح القومية في المدارس الأجنبية ,ودمج الطلاب في المجتمع المحلي من خلال الأعمال الفنية والرحلات المدرسية ) .

5. تناولت دراسة (سماح عمر, 2017) بعنوان "تدريب معلمي المدارس الدولية لتنمية الهوية لدى الطلاب في ضوء خبرتي المدرسة الدولية الأمريكية والفرنسية " تعرف الدراسة إلى الاستفادة من الآليات التي تتبناها كلاً من المدارس الدولية الأمريكية والمدارس الدولية الفرنسية في تدريب معلميهما , تعرف على أبرز الاتجاهات

العالمية المعاصرة في تدريب معلمي المدارس الدولية , **واستخدمت** الدراسة المنهج المقارن بشقية الوصفى التحليلى والمقارن التفسيرى , وكانت من أهم **النتائج** أن التعليم الدولى بمصر يلعب دوراً كبيراً في العملية التعليمية وأن هناك العديد من الأسباب التى أسهمت في التوسع المطرد في المدارس الدولية منها : (الطفرة الاقتصادية - والرغبة في تعليم اللغة الانجليزية - والإلتحاق بالجامعات العالمية - والحصول على فرص وظيفية افضل ).

6. تناولت دراسة (ياسر فتحى , 2016) بعنوان "واقع توافر أبعاد مجتمعات التعلم المهنية والممارسات القيادية الداعمة لها في المدارس الحكومية بجمهورية مصر العربية وسلطنة عمان" تعرف واقع توافر أبعاد مجتمعات التعلم المهنية والممارسات القيادية الداعمة لها في المدارس الحكومية وتقدير المعلمين لواقع توافر أبعاد مجتمعات التعلم المهنية بمدارسهم ودرجة توافر الممارسات القيادية الداعمة لها من قبل مديري المدارس , **واستخدمت** الدراسة المنهج الوصفى لتكون مناسبة مع طبيعتها وأهدافها من أجل الوصول إلى نتائج مفيدة, **وتوصلت** الدراسة إلى عدة نتائج منها أن أبعاد مجتمعات التعلم المهنية والممارسات القيادية الداعمة لها تتوافر بدرجة توافر الأبعاد والممارسات القيادية الداعمة لها وتقديم مجموعة من الآليات المقترحة لدعم أبعاد مجتمعات التعلم المهنية بالمدارس الحكومية وتحسين الممارسات القيادية الداعمة لها في مصر وسلطنة عمان.

7. تناولت دراسة (عبد الناصر محمد , 2009) بعنوان "اختيار وتدريب معلمي المدارس الدولية: دراسة مقارنة لبعض الاتجاهات العالمية المعاصرة وإمكانية الإفادة منها في مصر" تعرف الدراسة إلى تعرف على أهداف المدارس الدولية والاتجاهات العالمية لتدريب واختيار معلمي المدارس الدولية , **واستخدمت** الدراسة المنهج المقارن , وكان من أهم **النتائج** : (ضرورة الاهتمام بتدريس اللغة العربية بالمدارس الدولية - وتأسيس هيئة جديدة تحت مسمى المجلس المصري للمدارس

الدولية العالمية في مصر ليصبح مثل المجلس الياباني للمدارس الدولية بمثابة هيئة تربوية رسمية لمنح التراخيص للمدارس الدولية الراغبة للعمل في مصر - ضرورة تعزيز التوازن في ثقافة طلاب المدارس الدولية بين الثقافة المحلية والثقافة الأجنبية وأن يكون المعلمون في هذه المدارس من المصريين وألزام المعلم الأجنبي بتعلم اللغة العربية وأن يكون مؤهلاً للتعامل مع طلاب وزملاء ينتمون لثقافات أخرى).

### ثانياً: الدراسات الأجنبية:

1. تناولت دراسة "رمارك" (2020)، بعنوان "دراسة حالة تعليمية: فهم التعاون المهني في سياق دولي" (Ramaka, 2020) أن التعاون المهني يؤدي إلى تحسين المدرسة وأن العزلة في مهنة التدريس أو الخوف من التعرض للخطر، فالمجتمعات المدرسية تحتاج إلى قادة لديهم فهم للثقافة المدرسية المعقدة وكيفية دمج أشكال التعاون المهني ذات المغزى وفهم العناصر الأساسية لثقافة تعاونية مهنية عالية داخل مدرسة دولية في أوروبا، واستخدمت الدراسة مقابلات شبه منظمة، وكان من أهم النتائج أن القادة والموظفين والمجتمع يقدر التعاون المهني وهناك رغبة مشتركة لتوسيع وتعميق التعاون المهني مع الزملاء وقبول واحترام الآخرين.
2. تناولت دراسة "سوجا" (2020) بعنوان "دور مجتمع التعلم المهني في إعادة بناء هويات المعلمين أثناء انتقالهم إلى مرحلة ما قبل الروضة في المدارس الابتدائية العامة" (Soga, 2020) وصف وتحليل الدور الذي يلعبه مجتمع التعلم المهني في إعادة بناء الهويات المهنية للمعلمين عندما يبدأون التدريس في استخدام النظريات، واستخدمت الدراسة حالة لمجتمع التعلم المهني، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها: تزويد المعلمين بالمعرفة والممارسات المناسبة من الناحية التنموية من خلال مجتمع التعلم المهني، والتركيز على أهمية بناء العلاقات من خلال مجتمع التعلم المهني وتطوير الهوية.

3. تناولت دراسة "بونين" (2018) بعنوان "دور قادة معلمي المدارس الدولية في بناء القدرات القيادية ضمن فرقهم" (Bonin,2018) تقييم مدى تحقيق قادة المعلمين في إحدى المدارس الأمريكية الدولية في آسيا في سياق دورات مرتقعة وبناء القدرات داخل فرقهم للتحضير والتخطيط الفعال ,واستخدمت المسح والمقابلات والوثائق للإجابة عن الأسئلة البحثية : (ما هي معرفة قادة المدارس الدولية ودوافعهم فيما يتعلق بمساعدة المعلمين على تطوير النمو المهني الخاصة بهم ؟,كيف تتفاعل معرفة قادة المعلمين ودوافعهم مع سياق المدرسة لتشكيل قدراتهم على مساعدة المعلمين الآخرين على تطوير خطة نموهم المهني؟) ووجدت أن المعرفة والعوامل التنظيمية كانت أكثر وضوحاً في الفجوات الحالية داخل المدرسة حيث أن المعرفة الرئيسية تدور حول بناء القدرات القيادية وعمليات تحديد الأهداف والتطوير المهني ومجتمعات التعلم المهني وشملت عوامل التحفيز الكفاءة الذاتية والعواطف الإيجابية ,وكانت التوصيات للقيادة المساعدة في دعم قادة المعلمين في الوصول إلى هدف أصحاب المصلحة والمساعدة الوظيفية والتدريب والتوجيه والتعليم واقترحت خطة تنفيذ وتقييم متطورة ومتكاملة .

4. تناولت دراسة "برونتون" (2016) بعنوان "التعاون داخل مجتمعات التعلم المهني متعددة الثقافات دراسة حالة " (Brunton,2016) أن مجتمعات التعلم المهني وسيلة لتنظيم التعليم حتى يتمكنوا من الانخراط في التعلم الهادف والجماعي بهدف تحسين فعالية المعلمين بحيث يتعلم جميع الطلاب بنجاح ,وتعتمد فعالية المعلمين على التعاون في العديد من المدارس الدولية ويتم تعيين المعلمين من مختلف البلدان وبالتالي جلب التنوع إلى فرق التدريس في المدرسة وكيفية تغلب المعلمين ذوي الخلفيات المتنوعة على التحديات العادية والمكثفة للتعاون وأن المعلمين لديهم خلفيات ثقافية مختلفة وخبرات تعليمية وتدريس وإتقان اللغة الإنجليزية في مدرسة الدولية خاصة في الصين ,واستخدمت الدراسة أساليب متعددة لجمع البيانات من أجل فهم التحديات التي تواجه التعاون ,وكانت النتائج أنه على الرغم من وجود مزايا وعيوب للعمل بشكل تعاوني في مجتمعات التعلم المهنية ووجود تحديات في التواصل

ومستوى التعاون داخل هذه الثقافات المتعددة، والتركيز على أهمية الأهداف المشتركة والجهود المبذولة فيجب على المعلمين أن يأخذوا الوقت الكافي لتطوير العلاقات المهنية والشخصية وقبول الاختلافات أثناء تعلمهم عن الثقافات الأخرى وأساليب التدريس ووجهات النظر ويجب أن تستمر ثقافة المدرسة في رعاية العلاقات المهنية والشخصية والتعاونية .

5. تناولت دراسة "كاسول"(2013) بعنوان "قيادة المدرسة الدولية :استراتيجية للاستدامة" (Caswell,2013) كيفية تمكين قائد المدرسة الدولية ضمن بيئة تعليمية صعبة وتنافسية من أجل الحفاظ على الممارسات الجيدة التي تلبى احتياجات المجتمع المدرسي وتعزيز الاستدامة التنظيمية ,واستخدمت الدراسة نموذج القيادة الموزعة وكيف يمكن استخداما بفعالية في المدارس الدولية ,وكان من أهم النتائج المعايير المهنية لتطوير إطار مفاهيمي كما نظر الإطار في التأثيرات الخارجية على المدرسة لتحليل النتائج منها:(التخطيط طويل الأجل ,وبيئة التعلم ,وتعلم الطلاب ,ومجتمع التعلم المهني ,ودعم المجتمع المدرسي).

6. تناولت دراسة "كوكس"(2011) بعنوان "وجهات نظر المعلمين حول بناء مجتمع التعلم المهني" (Cox,2011) أن مجتمعات التعلم المهني تمتلك إمكانات لمعالجة قضايا التطوير المهني والتعاون مع المعلمين وكيفية تأثيرها على إنجاز الطلاب وفقاً للمبادئ التوجيهية,واستخدمت الدراسة المقابلات والملاحظات ,ومن أهم النتائج ما يلي التغييرات في عزل المعلمين ونموهم وتعزيز الفهم في بيئات المدارس وأن التطوير المهني جزءاً لا يتجزأ من الوظائف.

7. تناولت دراسة "تيم"(2002) بعنوان "الحالة المالية والقانونية للمدارس الدولية باليابان" (Tim,2002)التعرض للمدارس الدولية باليابان وبالرغم من الاهتمام بهذا النوع من التعليم ,إلا أن هناك مشكلة عدم تكافؤ الفرص للالتحاق بهذه المدارس الدولية لارتفاع مصروفاتها ,واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لوصف طبيعة المشكلة ,ومن أهم النتائج التي توصلت إليها: منها ما يلي أن المدارس الدولية باليابان تقدم تعليم عالي الجودة وتوفر كافة التسهيلات من أجل إعداد المواطن

العالمي، وحاجة المدارس الدولية إلى وضع التنظيمات والتشريعات لضمان تحقيق التكافؤ.

### تعليق عام على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة يتضح تعدد البحوث المتعلقة بمجتمعات التعلم المهنية على مستوى الدراسات الأجنبية والعربية، إلا أنه يوجد ندرة في الدراسات المتعلقة بمجتمعات التعلم المهنية في المدارس الدولية، ويتضح أيضاً وجود أوجه الاتفاق والاختلاف في البحث الحالي وهي:

- يتفق البحث مع الدراسات السابقة على أهمية وجود مجتمعات التعلم المهنية بصفة عامة، وأن مشاركة المعلمين في مجتمعات التعلم المهنية لتعزيز تعلمهم المهني، وأن المدارس الدولية المتميزة هي التي تستطيع التعامل مع التباين الثقافي والأخلاقي ومن ثم تتسم بالمرونة الكافية التي تمكنها من التعامل مع تلك الفئات، دراسة المدارس الدولية باعتبارها جزءاً من النظام التعليمي.
- يختلف البحث مع الدراسات السابقة في واقع مصر في مجتمعات التعلم المهنية في التعليم الدولي وخاصة المدارس الدولية.
- يختلف البحث عن الدراسات السابقة في عرض خبرة دولة اليابان في تطبيق مجتمعات التعلم المهنية بالمدارس الدولية.

### خطوات البحث:

1. الخطوة الأولى: عرض الاطار النظري لمجتمعات التعلم المهنية والمدارس الدولية.
2. الخطوة الثانية: عرض خبرة اليابان في مجتمعات التعلم المهنية في المدارس الدول.



3. الخطوة الثالثة : توصيات ومقترحات لمجتمعات التعلم المهنية في

المدارس الدولية بمصر .

### الإطار النظري لمجتمعات التعلم المهنية والمدارس الدولية

تم إنشاء المدارس الدولية للعائلات الذين يجدون أنفسهم ببساطة خارج بلدانهم ويحتاجون إلى مدرسة من أجل أطفالهم وتضم جميع الطلاب ليس لتدريس منهج وطني ولكن لتجربة بعضنا البعض كتقافات وتقدير الاختلافات بينهم، فنظم المدرسة الدولية عبارة عن مجموعة من المؤسسات الفردية التي قد تكون في الفلسفة التربوية الأساسية وأهمية الاختلاف بين المدارس الدولية والتعليم الدولي والتأكيد على التعليم الدولي من خلال تطوير المواقف والقيم تجاة القضايا العالمية الكبرى فلا بد أن تشمل الأنشطة والعمليات التي تشجع على الوعي والالتزام بحلول المشاكل العالمية، وبالرغم من أن معظم المدارس الدولية يمكن وصفها بأنها متعددة الثقافات من حيث الطلاب والموظفين فإن أسلوب التعلم الذي يشجعونه يكون كبير في تقليد الإنسانية الغربية، لتكوين المواطن العالمي الذي يدرك العالم الأوسع ولديه احساس بدورة كمواطن عالمي ويحترم ويقيم التنوع وعلى استعداد للعمل لجعل العالم مكاناً أكثر إنصافاً واستدامة ويتحمل المسؤولية عن أفعاله. (Anne,2007,25)

أولاً: أهداف وسمات وخصائص المدارس الدولية :

وتتعدد أهداف المدارس الدولية وتختلف حسب رؤية كل مدرسة ورسالتها ومكانها وسياقها الثقافي الذي توجد فيه ومن أهم هذه الأهداف: (جمال رجب, 2018, 159)

- احترام التنوع الثقافي والاختلاف بين الجنسيات والثقافات المختلفة .
- تحقيق المساواة في الفرص التعليمية واحترام كافة الطلاب بغض النظر عن جنسياتهم ودياناتهم.
- إعداد الطلاب ليصبحوا قادة الغد وأعضاء مساهمين في المجتمع العالمي.
- إقامة التوازن بين الثقافة القومية للبلد المضيقة والثقافة الأجنبية التي تنتمي إليها المدرسة الدولية والثقافة العالمية التي تسعى المدرسة لنشرها .

- تعزيز قيم التسامح والتعاطف ونشر التفاهم الدولي وتحقيق الأنسجام بين الثقافات إلى جانب توعية الطلاب بمشكلات الشعوب الأخرى وتنمية الأحساس الإنساني لديهم وتشجيع الطلاب على تعلم اللغات الأجنبية للتواصل مع أفراد الثقافات الأخرى من خلال الأهتمام بإعداد المواطن العالمي .
  - الوعي بزيادة التكافل بين الشعوب والأمم على الصعيد العالمي وعدم الأقتصار على الحقوق وحدها بل شمولية الواجبات .
- يتضح مما سبق أن أهداف المدارس الدولية تركز في مجملها على احترام التنوع الثقافي وتنمية الصفات والمهارات التي تمكن الطلاب من الشعور بالمسؤولية الأجتماعية وتفهم المشكلات والقدرة على العمل الجماعي.

سمات المدارس الدولية على المستوى المحلي والدولي: (فايزة عبد العليم, 2018 ,

(585

- تقدم برامج ومقررات وأمتحانات دولية مختلفة وتمنح طلابها شهادة دولية تمكنهم من إكمال الدراسة في أي مكان في العالم .
- تضم طلاباً وأعضاء هيئة تدريس من ثقافات متعددة , وتحافظ على المبادئ العالمية التي تهتم بتكوين مواطن عالمي وفي نفس ذات الوقت تحافظ على السمات القومية المحلية التي تميز كل ثقافة عن الأخرى.
- تتسم بالبرقي وتدعم الحراك الدولي للطلاب في جميع أنحاء العالم.
- إتاحة الفرصة للطلاب للتعلم الذاتي لكي يتمتعوا بممارسة التعلم الفعال والنشط والبحث عن المعلومات وتنمية مواهبهم ومساعدتهم على تخطي حاجز الخوف.

خصائص المدارس الدولية حيث تتميز المدارس الدولية بعدة خصائص التي تتلائم مع طبيعتها المتنوعة منها ما يلي: (Bunuel,2014,38-39)

- تخطيطها بشكل إستراتيجي للمستقبل كجزء من الطبيعة المستمرة لعملية التقييم .
- تركيزها على جودة التعليم والتقدم الذي يحققه الطلاب .
- تقدم تعليمًا متعدد ثقافيًا يتلائم مع كافة أجناس وفئات الطلاب بل تسهم في تدريب تلك من الطلاب على التعايش السلمي .
- الاهتمام باللغات الأجنبية والوعي الثقافي والانتشار والمرونة.

وتتمثل عوامل جذب المعلمين للعمل بالمدارس الدولية فيما يلي (Kellett,2015,35):

- العلاقة مع قيادة المدرسة .
- ظروف العمل الخارجية .
- النمو المهني .
- الرضا المهني .
- التعويض والترقي الوظيف.

هذه العوامل تساعد على بقاء المعلمين في المدارس الدولية والتعاون والالتزام بثقافة المدرسة ورسالتها .

وتتبع المدارس الدولية إطار المناهج الدولية في البكالوريا الدولية فيتم تدريب كلاً من المعلمين على اللغة الإنجليزية وأن يصبحوا أكثر خبرة وقادر على التعاون ويصبح أكثر حساسية من الناحية الثقافية أو الشخصية ولدية نظرة إيجابية نحو التعاون ،فإن مجتمعات التعلم المهنية تقلل من عزلة المعلم وزيادة الالتزام برسالة المدرسة وأهدافها وإنشاء ملف

مسؤولية التطوير الكلي للطلاب وخلق تعلم قوي والتدريس وممارسة الفصول الدراسية وتسهيل فهم محتوى الدورة التدريبية والأدوار بالنسبة للطلاب. (Gregory,2016,50)

وتتمثل الكفاءة الثقافية في المعرفة والمهارات والمواقف والمعتقدات التي تمكن الناس من العمل بشكل جيد والاستجابة بفعالية وأن تكون داعمة للأشخاص في بيئات متعددة الثقافات، وأن تكون المدرسة بيئة ثقافية يتم فيها التعاون وتمكن المدرسين من التواصل مع ثقافتهم واستخدام وجهات نظرهم والرؤى التي حصلوا عليها كأدوات لمساعدتهم على فهم ثقافة طلابهم فالمدارس الدولية تضم مدرسون من مختلف الثقافات واللغويات والخلفيات وقادرة على المساهمة في قضايا التعلم من خلال أبعاد التعليم متعدد الثقافات (تكامل المحتوى، وعملية بناء المعرفة، والحد من التحيز، وأصول التدريس، وتمكن الهياكل الثقافية والاجتماعية للمدرسة) والتي من شأنها أن تعزز التعلم من خلال مجتمعات التعلم المهنية، فالتعددية الثقافية فكرة احتضان التنوع في الفصل الدراسي واحترام جميع الثقافات التي يمثلها جميع الطلاب في فصولهم الدراسية ويتوقع من المعلمين أن يخططو لدروسهم بطريقة فكريا والتواصل والتعاطف مع جميع طلابهم من خلفيات متنوعة واحترامهم فتم إنشاء مجتمع التعلم المهني لتوفير إطار التعاون لمناقشة التدريس والتعلم في بيئة المدرسة والنشاط الذي يتبنى الفكر والتعاون ويعزز المناقشات القائمة على الاستفسار. (Janis,2012,20-22)

ويتم تعزيز الثقافات التعاونية عندما يقوم قادة المدارس الدولية بما يلي :

(Gregory,2016,50)

- بإحضار أعضاء جدد ترحب بالتعاون .
- تحديد دقة مهام العمل والجدول الزمني.
- وضع توقعات جماعية .
- توفير فرص للقيادة والتعاون والمناقشة والاستفسار .
- دعم الطلاب الذين يحتاجون إلى المساعدة .

ففي ظل عصر الانفجار المعرفي والتدفق السريع للمعلومات يشعر المعلم والمسؤولين عن العملية التعليمية أنهم في حاجة مستمرة للتنمية والتطوير المستمر لمواكبة هذا التدفق السريع، فتأتي فكرة مجتمعات التعلم المهني التي تؤكد على الأرتقاء بعملية التعلم وتحسينها والتنمية المهنية المستمرة للمعلمين.

أصبحت مجتمعات التعلم لها دوراً في تحديد ملاءمة كل نوع من الممارسات للسياقات المختلفة لعملية التعليم والتعلم كما تؤدي مجتمعات التعلم المهنية دور المنظومة التي تؤمن الخبرات الخاصة للأفراد وتجعلها مشتركة للجميع ويؤدي العمل التعاوني التأملي، ويتمثل دور مجتمعات التعلم المهنية في التعليم الدولي فيما يلي: (Karen,2014,250)

- توفر مجتمعات التعلم المهنية الفرصة لرؤية ما هو مألوف .
- ينظر إلى مجتمعات التعلم المهنية على أنها شكل من أشكال المدرسة، فتتطلب مدارس التعلم المهني مجتمعات لخلق بيئات عمل ومسارات مهنية داعمة للمعلم لتسهيل التوظيف والأحتفاظ بهم .
- دعم التعاون الموجود داخل كل بلد .
- معالجة قضايا العرق والطبقية والسلطة.

ثانياً:أسس بناء مجتمعات التعلم المهنية منها ما يلي: (Exploring the characteristics of professional learning communities in china (Amixed-method study,2021)

- القيادة المشتركة والداعمة : فهي البنية المهمة للمجموعة إذا تم تمكين المعلمين للمشاركة في عملية صنع القرار في القضايا المدرسية فيما يتعلق بالتعليم والتعلم، فمن المرجح أن تزدهر مجتمعات التعلم الشخصي بالإضافة إلى ذلك عندما يكون المديرين جيدين في تحسين بيئة العمل لتعزيز التعاون وتقديم التدريب المهني للمعلمين وبناء العلاقات مع وكلاء خارجيين مثل الجامعات.

- **القيم والرؤية المشتركة:** تعتبر الرؤية والقيم المشتركة سمة أساسية يتشارك المعلمون في رؤية مشتركة وأنظمة وقيم كما توفر شروط مسبقة للتغيير الثقافي والنمو المستدام .
  - **الممارسة الشخصية والمشاركة :** من خلال ملاحظات الأقران والاستراتيجيات الملموسة مثل تطوير الأصدقاء الناقدین فيحصل المعلمون على فرص للتعلم مع بعضهم البعض ويمكنهم الحصول على تعليمات ذات مغزى.
  - **التعلم الجماعي والتطبيق:** وذلك من خلال التعلم الجماعي والأستقصاء أمران حاسمان يتوقع من المعلمون مشاركة الأفكار والمواد والتخطيط والتفكير الجماعي وحل المشكلات وتحسين ممارسات التدريس والتعلم بشكل مستمر .
  - **الظروف الداعمة :** فمجتمعات التعلم الداعمة ضرورية للتطوير في المدارس وتعتمد على عدد من العوامل السياقية، فيشمل الدعم المحدد الوقت التعاوني والموارد الكافية من حيث التمويل والمواد والمرافق والعمل على بناء العلاقات وتعزيز الثقافات والثقة والزمالة والمشاركة بين المعلمين .
- وهذه الأسس يمكن أيضاً أن تعزز الثقافات التعاونية وتطوير المعلمين والمناهج الدراسية والممارسات المهنية والممارسات التي يجب تحقيقها من خلال الاجتماعات الجماعية والأسبوعية حول :دراسة ومناقشة مخطط التدريس بشكل جماعي ،تصميم خطة تعليمية ،دراسة واستكشاف الموضوع ،تنظيم اجتماعات الطلاب للحصول على ملاحظات حول عمل المعلم ،ترتيب وتحديد الأهداف لملاحظة الأقران،تنظيم إجراءات تقييم المعلم أثناء الخدمة،تسهيل استقراء المعلمين الجدد،تنظيم ودعم المعلم .

### ثالثاً: أهداف مجتمعات التعلم المهنية :

- تتعدد أهداف مجتمعات التعلم المهنية فيما يلي (حسنية حسين ,2018, 302-300)
- تطوير المدارس بتحسين الأداء الأكاديمي في مجتمعات التعلم المهنية والتركيز على التحسين المستمر من خلال التعاون والتواصل .
  - تنمية الإحساس بالشخصية الجماعية والتغلب على مشكلة العزلة وعدم تحمسهم للعمل الجماعي.
  - تطوير خبرات الطلاب والمعلمين من خلال تعلم مناهج وإستراتيجيات تعليمية جديدة.
  - توفير بيئة مدرسية داعمة للتعلم لزيادة تحصيل الطالب ولتحسين جودة المعلم .
  - ومن أهداف مجتمعات التعلم المهنية أيضاً (خلق بيئة مدرسية داعمة ومحفزة تساعد على التعلم , وتنمية ثقافة التعلم المستمر, وتنمية خبرات ومهارات الطلاب والمعلمين , ورفع مستوى الأداء الأكاديمي). (خالد مصطفى, 2020, 5)
  - ويتضح مما سبق أن مجتمعات التعلم المهنية توفر فرص جديدة للتفكير والنظر إلى عملية التدريس والتعلم بشكل أعمق .

### ومن المبادئ الأساسية لمجتمع التعلم المهني في المدارس الدولية ما يلي

(James,2010,28):

- التأكد على تعلم الطلاب .
- ثقافة التعاون.
- التركيز على النتائج.
- فتساعد مجتمعات التعلم المهنية المدارس الدولية على تغيير الحواجز التي تمنع المعلمين من العمل معاً عبر التاريخ في المدارس وعزلة المعلم وقلة الوقت والتعقيد, وأصبح من الواضح لمنظمي التطوير المهني ذلك وأن يكون التدريب منسجماً مع احتياجات المتعلمين ويحتاج هؤلاء المتعلمون إلى اختلاف, ويتميز مجتمع التعلم المهني بالعمل التعاوني فيعاون المعلمون من أجل التحسين لتحسين

نتائج الطلاب فيتأثر المعلمون بمجتمع التعلم عن طريق (الزملاء، القادة، والمتعلمين، والتربويين، والعلاقة بين المعلم وأولياء الأمور).  
وتتمثل فوائد مجتمعات التعلم المهنية في المدارس الدولية بتايلاند فيما يلي  
(James,2010,140-141):

- تزيل الفجوات الثقافية المهنية .
- تعزز مشاركة المعلمين .
- تعزز بيئة مدرسية مشاركة احترافية .
- تزيد من الثقة بالنفس بين المعلمين.
- وأيضاً من فوائد مجتمعات التعلم متعددة الثقافات في المدارس الدولية ما يلي  
(Gregory,2016,88-89): تتيح فرصة جيدة للتعلم مع بعضهم البعض، وتبادل الآراء المختلفة، واحترام الناس من مختلف البلدان.

فأصبح مفهوم مجتمعات التعلم المهنية شائعاً فمن خلالة يقوم الأشخاص باستمرار بتوسيع قدراتهم على إنشاء النتائج التي يرغبون فيها ، ومن شروط مجتمعات التعلم :أصدقاء ناقدين ،وتعاون المعلم ،شبكة المعلمين ،ومشاركة أفضل الممارسات ، و وقت التعاون ،والتطوير المهني ،والمعلم المحترفين ،والتعاون على مستوى الصف ، فرق تعاونية ،والتعلم التعاوني ،وتخطيط الدرس ،وأدوات تعاونية عبر الإنترنت .(Kathleen,2010,13)

### مجتمعات التعلم المهنية في المدارس الدولية باليابان

يتسم المجتمع الياباني بقدرته على الحفاظ على قومية فتفتح الباب على مصراعية لتواجد المدارس الدولية داخلها ،فمجتمع اليابان قادر على الانفتاح على الآخرين في ظل ظاهرة العولمة حيث ظهرت أول مدرس دولية باليابان عام 1872م وهي مدرسة ساينت مايور الدولية وتقدم التعليم للطلاب من مختلف الجنسيات وتهدف إلى الجمع بين عدد كبير من الجنسيات المختلفة لتحقيق التفاعل والتعاون بين الجنسيات وتحقيق التكامل والانفتاح



والتخلص من العزلة وانتشر نمط المدارس الدولية باليابان واهتمت اليابان بالتعليم من أجل التفاهم الدولي وأهتمت بأهمية اللغات الأجنبية خاصة الإنجليزية بجانب اللغة اليابانية الأم بإعتبار اللغة الإنجليزية وسيلة التواصل بين المختلفين ثقافياً. (Miyuki,2008,69).

كما شهد المجتمع الياباني زيادة واضحة في أعداد المدارس الدولية فتتطرق ثقافة المدرسة الدولية من الحفاظ على ثقافة المجتمع المضيف بجانب التعرض إلى ثقافة المجتمع الأم للطلاب الأجانب، فتضع كل مدرسة دولية باليابان الفلسفة المحددة للعمل بها حيث تركز على النقاط التالية: (Internationa schools in Tokyo, Japan ,2021)

- تعزيز وعي الطلاب لمواجهة التحديات العالمية في المجتمع المتعدد الثقافات وتنمي الإبداع لديهم من خلال تقديم فرص تعليمية أعلى.
  - احترام التعدد الثقافي للطلاب والمعلمين للتأكيد على المنظور الدولي.
  - الاهتمام بالثقافة القومية اليابانية وتقدر قيمة الثقافات الأجنبية واحترامها .
  - التكيف مع التغيير من خلال الممارسات التعاونية بين الطلاب والعمل الإيجابي.
  - تنمية القيم والمعتقدات واحترام اختلافات الطلاب وتعزيز روح الحوار .
- وتسعى مدرسة أوبا الدولية باليابان إلى تحقيق الأهداف التالية: ( AOBA-Japan international school,2021)

- تنمية قدرات الطلاب وتمكينهم من مهارات استخدام الحاسب الآلي والأنترام الأخلاقي لتنمية مسئولية الطلاب عن المجتمع العالمي.
- غرس مشاعر تقدير الثقافات الاخرى واحترامها بين الطلاب .
- تنمية المهارات اللازمة لدى الطلاب لتمكينهم من حل مشكلات الحياة اليومية .
- تقوية قدرة الطلاب على تقدير اللغة اليابانية والثقافة اليابانية .

• تزويد الطلاب بتعليم دولي صارم في بيئة آمنة وداعمة ودعم احتياجات المتعلمين والتماس وجهات نظرهم واحترامها وتقدير ورعاية صفاتهم الفريدة من خلال التركيز المستمر على التميز التعليمي والابتكار .

وهناك مؤتمرات للمعلمين وأولياء الأمور وفيها يتم دعوة أولياء الأمور والمعلمين لمناقشة مشكلات الطلاب ومتابعة تقدمهم الدراسي ,ومن خلال المؤتمرات يقوم التربويون والمتخصصون بتوجيه أولياء الأمور إلى مسؤولياتهم مع أبنائهم داخل المنزل وتكمن الصداقات الوثيقة والتعاون بين الطلاب والموظفين وأولياء الأمور , ويتم تقديم مجموعة من الأنشطة ويتم دعمهم بهدف مشترك ويركز المؤتمر على النقاط التالية : ( Community Yokohama international school,2021)

- تشجيع الطلاب على استخدام اللغة الإنجليزية واللغة اليابانية في المواقف الحياتية .
- تدعيم اللغة الإنجليزية واليابانية من خلال ترشيح الكتب الملائمة للأبناء وشرائط الفيديو التعليمية .
- كتابة تقارير يومية عن تقدم الطلاب في استخدام اللغات الأجنبية.
- وتستخدم المدرسة الدولية أربعة أنشطة رئيسية للحفاظ على مشاركة الوالدين من خلال (بوابة المدرسة على شبكة الإنترنت,والبريد الإلكتروني ,ومؤتمرات الآباء والطالب والمعلمين ,وتوفر الفرص المستمرة للمشاركة والمناقشة مع الوالدين).
- وتركز المدرسة بشكل واضح على التعلم القائم على الاستفسار وتتطلب التعاون وحل المشكلات والبناء ومعرفة جديدة لتغير المناقشات والعمل الجماعي وفهم المفاهيم متعددة التخصصات وتقدم المدرسة جلسات التطوير المهني للموظفين والتركيز على الأهداف الرئيسية للمدرسة .

وتتألف المدارس الدولية في اليابان من أفراد من مجموعات واسعة من

الثقافات والخلفيات منها: (Andrea,2019,227-231)

- قابلية نقل تعليم الطلاب عبر المدارس الدولية .
- هيئة طلابية متعددة الجنسيات ومتعددة اللغات .
- منهج دولي .
- الاعتماد الدولي مثل الرابطة الغربية للمدارس والكلديات .
- مجموعة معلمين عابرة ومتعددة الجنسيات .
- لغة التدريس عادة الإنجليزية أو ثنائية اللغة .

وعلى الرغم من مزايا المدارس الدولية إلا أن هناك تحديات بسبب الطبيعة المتعددة الجنسيات للطلاب ,ونمط حياة عائلي متنقل ,وممارسات ثقافية متنافسة ,وإضطرابات سياسية ,ومحدودية الموظفين والموارد المهنية ,فيحتاج الموظفون إلى فهم الثقافات وسياق البلد المضيف وأن يكونوا على دراية جيدة باللغة والثقافة اليابانية ومعرفة المزيد عن خبرات المتخصصين في دعم الطلاب في المدارس الدولية في اليابان لتحسين أفضل الممارسات من خلال التعاون .

ويتضح أن المدارس الدولية باليابان متميزة فتهتم باستقطاب المعلمين وتقدم لهم مجموعة من البرامج التدريبية لتحسين قدرتهم في مجال التدريس وتتلخص مهام المعلمين في المدارس الدولية باليابان فيما يلي:(الالتزام برؤية ورسالة المدرسة لتحقيق الأهداف,احترام الثقافات وتقدير التنوع والاختلاف بين جميع فئات المدرسة ,الشعور بالألفة مع الإجراءات والممارسات التي تتم داخل المدرسة ,المشاركة في برامج التنمية المهنية الموجهة للمعلمين لتحسين مستواهم في أداء وظيفتهم ,والمساهمة في توفير بيئة مناسبة تسهم في تنمية الجوانب المختلفة لشخصيات الطلاب).(Hiroshima international school,2021).

## ف هناك إطار مفاهيمي لتعزيز تعاون المعلم في مجتمعات التعلم المهنية

منها: (Joshua,2019,5)

- عناصر مجتمعات التعلم المهنية (الرؤية المشتركة والقيم، والتحقيق الجماعي، والفرق التعاونية، وتوجيه العمل والمخاطر، والتحسين المستمر، والتركيز على النتائج).
- فؤائد تعاون المعلم (التأثير الإيجابي على إنجاز الطالب، والوسائل الأكثر فعالية للتطوير المهني).
- الاستراتيجيات التعاونية (التعاون، والبروتوكولات، والفعالية الجماعية، والثقة).
- معوقات التعاون في مجتمعات التعلم (ثقافة الحكم الذاتي، وعزلة المعلم، وانعدام الثقة، وعدم وجود دعم من القيادة).
- ولا يمكن تحقيق تحسين الطلاب إلا عندما ينخرط المعلمون في حوار منظم وهادف حول عملهم.

فمع زيادة نشاط التعليم الدولي واهتمام صانعي السياسات ومراكز الفكر في التطوع إلى بلدان أخرى لاستراتيجيات الإصلاح التعليمي فظهرت مجتمعات التعلم الدولية وهي جهود متواصلة لدعم قادة التعليم العام في التعلم المستمر عبر الوطني وأنها أنشطة منظمة مصممة لتعزيز مجتمع مستدام يتعلم أعضاء مع بعضهم البعض ومن بعضهم البعض حول استراتيجيات وممارسات التعليم عبر الخطوط الدولية، حيث يعمل الأعضاء في بيئات وسياقات مختلفة، وتتمثل صفات مجتمعات التعلم الدولية ما يلي: (Jal,2019,327-

(330)

- تشجع هذه المجتمعات المشاركين على التفكير في أنفسهم على أنهم فرق يعملون بالتوازي على تحديات مشتركة ولكنها متميزة.
- التركيز على بناء الثقة وتعزيز العلاقات الاجتماعية القوية والحفاظ على اتساق الأعضاء عبر الاجتماعات وبناء علاقات جماعية عميقة إلى حد ما عبر البلدان.
- دعم نمط التعلم في البناء المشترك هو الحاجة إلى الانفتاح على المجهول.

وبدأت بعض المدارس والمعلمين في اليابان في ممارسة الإصلاح القائم على الفصل الدراسي وفقاً لرؤى مماثلة لمجتمع التعلم، فمجتمع التعلم هو مجموعة من المتعلمين الذين يتشاركون المعرفة والخبرة في السعي المشترك للتعلم ويعتبر التدريس في الفصل الدراسي هو الأساس لبناء مجتمعات التعلم لأن الفصل الدراسي يتم فيه مشاركة القيم والمعاني في التدريس والتعلم بين المعلم والطلاب، فقد تعلم المعلمون في اليابان من بعضهم البعض التركيز ودعم الإصلاح المدرسي القائم على نموذج مجتمع التعلم من خلال تقاليد وثقافة تعلم المعلمين. (Kyunghee,2010,273-275).

ونظراً لتنوع المجتمع الياباني مع تدفق الأجانب يلعب التعليم متعدد الثقافات دوراً حاسماً في تحقيق العدالة التعليمية وتأكيد التنوع الثقافي للطلاب من مختلف الخلفيات الثقافية والعرقية واللغوية، وعلى الرغم من أن مفهوم التعليم متعدد الثقافات يتخذ نهجاً تقدماً إلى حد ما نحو تحقيق المساواة في التعليم والحد من التمييز ضد الأقليات، وبالرغم من أن اليابان دولة متجانسة إلا أنها بها أقليات مختلفة مثل الأينو ويوراكو وأوكيناوا وأميراس وزينيش وكوريين وعائدون صينيون، فنمو عدد الأجانب الوافدين بشكل كبير فيشكلون 2 مليون من إجمالي السكان كما تقدم الحكومة الوطنية المبادئ الأساسية لكيفية قبول الأجانب في المجتمع الياباني والتعايش متعدد الثقافات، وتميل مجتمعات التعلم المهنية إلى تحسين مهارات ومعرفة المعلمين من خلال الدراسة التعاونية وتبادل الخبرات والحوار المهني وتحسين التطلعات التعليمية والإنجاز والتحصيل للطلاب من خلال قيادة أقوى وتعليم (Professional learning 2021,community):

- فيتم مناقشة عمل المعلم: يراجع المشاركون بشكل جماعي خطط الدروس أو التقييمات التي تم استخدامها في الفصل، ثم يقدمون ملاحظات مهمة وتوصيات للتحسين ويراجع المشاركون بشكل جماعي خطط الدروس أو التقييمات التي تم استخدامها في الفصل.
- فيتم مناقشة عمل الطلاب: يقدمون توصيات حول كيفية تعديل الدروس أو مناهج التدريس لتحسين جودة عمل الطلاب.

- مناقشة بيانات الطلاب :يتم تحليل أداء الطلاب في الفصل الدراسي لتحديد الاتجاهات مثل الطلاب الذين يفشلون باستمرار أو ينخفضون في الأداء ويطورون بشكل تعاوني استراتيجيات التدريس لمساعدة الطلاب الذين قد يعانون أكاديمياً .

وعندما يشارك المعلمون في مدرسة في اليابان في مجتمعات التعلم المهنية فإنهم يقومون ببناء كل جانب من جوانب المدرسة ،فهم يميلون إلى تنظيم لجنة مسؤولة عن مندوبين من كل فريق ويتناقش كل عضو في اللجنة ويطلب من المعلمين الجدول الذي تحده اللجنة ويكون المعلم المتطوع مسؤولاً عن مجتمعات التعلم ويتم إنشاء جدول بالتفصيل يحدد فية موعد عقد الدروس ويقوم المعلم بكتابة الدرس بناءً على المناقشات (Toshiya, 20,2013).

وتتخذ مجتمعات التعلم المهنية مجموعة متنوعة من الأشكال من مدرسة إلى أخرى،فتميل إلى مشاركة مجموعة متنوعة من السمات المشتركة منها ما يلي (Hobbs,2014,23-26):

- يجتمع المعلمون بانتظام كل أسبوعين أو كل شهر ويعملون معاً لتحسين وتنويع تقنياتهم التعليمية وتحسين استراتيجيات الدعم التي يستخدمونها لمساعدة الطلاب
- غالباً ما يتم تحديد وقت الاجتماعات خلال اليوم الدراسي.
- تعمل المجموعات نحو أهداف وتوقعات مشتركة يتم الانغماس عليها مسبقاً .
- يتم تنسيق الاجتماعات وإدارتها من قبل المعلمين الذين تم تدريبهم على استراتيجيات تيسير المجموعة وتتبع جداول الاعمال المحددة مسبقاً.

وتعد مجتمعات التعلم المهنية وسيلة لتنظيم طاقم التعليم حتى يتمكنوا من الانخراط في التعلم الهادف والجماعي بهدف تحسين فعالية الموظفين بحيث يتعلم جميع الطلاب بنجاح إلى معايير عالية حيث تعتمد فعالية المعلمين على التعاون في العديد من المدارس الدولية التي يتم تعيين المعلمين من مختلف البلدان وبالتالي جلب التنوع إلى فرق

التدريس، ويتطلب مجتمع التعلم من المعلمون أن يجتمعوا معاً في بيئة تعاونية تسمى مساحة العمل المشتركة لتحسين التدريس والتعلم، فالثقافة المدرسية هي مجموعة ثابتة من القواعد والممارسات التي يقوم بها المعلمون والإداريون في المدرسة ويتم إنشاء الممارسات المستمرة في المدرسة من خلال كيفية إجراء التعلم ليس فقط من قبل الطلاب ولكن أيضاً من خلال المعلمين الذين يعملون معاً لتحسين مجتمعات التعلم المهنية ويتفاعل المعلمون الذين يشاركون في مجموعات من أجل التفكير في طرق تحسين تعلم الطلاب ويقدم الفريق مجموعة متطورة وجديدة وخبرات ومشاركة الحلول الحقيقية وتكوين صداقات مهنية وتحسين التدريس والتعلم. (Daniel,2019,55-57)

فمن الشروط اللازمة لتهيئة البيئة المناسبة بين المعلمين للتعاون (العناصر الأساسية لتعاون المعلم ) وتتمثل في ما يلي : (Joshua,2019,32-38)

- **فعالية المعلم الجماعية:** حيث أن الفعالية عي اعتقاد تحفيزي رئيسي يؤثر على المشاركة المهنية في حين أن الكفاءة الذاتية للمعلم لها تأثير إيجابي على إنجاز الطالب، فيسير التعاون الفردي والجماعي جنباً إلى جنب مع المعلمين .
- **الثقة:** تلعب الثقة دوراً رئيسياً في تعزيز التعاون فالثقة ضرورية في إنشاء التوازن بين السلامة والتحدي، فيتكون بناء الثقة من (الإحساس، والصدق، والموثوقية، والكفاءة، والانفتاح) فالشعور بالثقة يحفز المعلمين على إظهار مستوى أعلى من الالتزام والتفاعل بجدية فيستفيد الطلاب.
- **القيادة:** القيادة المدرسية لها دور أساسي في قيادة التغيير في المدرسة والتأكيد على دور القيادة في رعاية الفردية وبناء الجماعية والقدرة على دعم التغيير الأساسي، فالقدرة على الانخراط في التفاعلات الاجتماعية مع الزملاء لبنة أساسية في تجاوز السمات المتأصلة في التدريس والتي تكون بمثابة حواجز أمام التعاون الحقيقي.

- استراتيجيات محددة لتعاون المعلم : فالممارسات والاستراتيجيات التي يمكن أن تخلق الديناميكيات اللازمة للتعلم والتواصل الأصيل بين المعلم والمعلم تعتبر عنصراً أساسياً في جميع أنحاء المدرسة والتركيز على قدرة المعلم على الانخراط بشكل هادف.
  - الاحتراف التعاوني مقابل التعاون المهني : حيث أن الاحتراف التعاوني يعتمد بشكل أكثر على الاستفسار, فالتعاون المهني يتكون من العناصر الآتية (الحكم الذاتي الجماعي, والفعالية الجماعية, والاستفسار التعاوني, والمسؤولية الجماعية, والمبادرة الجماعية, والحوار المتبادل, والعمل المشترك, والاجتماع المشترك, والتعاون مع الطلاب) فإن أحد الفروق المهمة في الاحتراف التعاوني هو الحوار المتبادل .
- فالمدراس يجب أن تكون أنظمة حية للتعلم والتعاون بين المعلمين بطرق حقيقية وهادفة والانخراط في الحوار المتبادل بإحتراف تعاوني .

فمن الممارسات الجماعية في المدارس الدولية باليابان ما يلي  
(Akiyoshi,2014,39):

- المهارات اللغوية والتواصلية .
- التوجيه الذاتي والإيجابية وروح التحدي والتعاون والمرونة والشعور بالمسؤولية والرسالة .
- فهم الثقافات الأخرى والشعور بالهوية اليابانية .
- محتوى التدريب المرتبط بإنجاز الطالب , وشعور المعلم بالكفاءة .
- ثقافة مدرسية قوية وإيجابية والإرشاد والمتابعة .



وهناك خمس عوامل لنجاح مجتمع التعلم المهني تتمثل فيما يلي :

(Akiyoshi,2014,3)

- مشاركة المجتمع لهدف مشترك .
- استخدام المعرفة لتحقيق هذا الهدف .
- طبيعة وأهمية العلاقات بين أعضاء المجتمع .
- العلاقات بين المجتمع ومن خارجه .
- العلاقات بين عمل المجتمع وقيمة النشاط .

وتتمثل تحديات المدارس الدولية فيما يلي: (Candra,2013,4)

- التركيب متعدد الثقافات للمجتمع المدرسي .
- التغيير في هيئة التدريس والطلاب .
- الدورات المتكررة للقادة .
- مستوى إشراك أعضاء مجلس إدارة المدرسة.
- التغيير المتكرر في عضوية مجلس إدارة المدرسة .
- الأمتثال لسياسات وأنظمة البلد المضيف .

ومن معوقات تعاون المعلم في مجتمعات التعلم المهنية ما يلي :

(Joshua,2019,28-30)

- قد يكون تعاون المعلم غير فعال .
  - من غير المرجح أن يشارك المعلمون في الأنشطة التعاونية إذا لم تكن هناك فرص ثابتة أو توقعات واضحة .
  - نقص الثقة سيعيق انفتاح المعلم تجاه الزملاء .
  - الطبيعة المنعزلة للتدريس ووجهات النظر المتباينة تعيق التعاون .
  - شعور المعلم بفقدان الاستقلال والتوترات والصراعات .
- فلا بد للمدارس أن تتبنى سياسة بناء المجتمعات على أساس المهنية من خلال: القواعد والمعتقدات المشتركة, والعلاقات الجماعية, وفرص التعاون, والدعم المتبادل, والممارسة التأملية .

## القوى والعوامل الثقافية المؤثرة على مجتمعات التعلم المهنية في المدارس الدولية

باليابان

### 1. العامل الجغرافي:

تبلغ مساحة الأرض في اليابان 378000 كيلو متر مربع، وتشغل الجبال ثلاثة أرباع مساحة البلد أما المساحة المتبقية فهي من السهول والبحيرات وتتكون اليابان من سلسلة طويلة من الجزر تمتد إلى 3000 كيلو متر مربع من الشمال إلى الجنوب والأربع جزر الرئيسية هي (هوكايدو، وهونشو، وشيكوكو، وكيوشو) وتحاط اليابان بمياه البحار ويجرى في البحار المحيطة بها تيارات دافئة وباردة مما يخلق بيئة تساعد على وجود أنواع مختلفة من الأسماك، وتقع معظم اليابان في المنطقة الشمالية المعتدلة وتتميز بطقس رطب ذي رياح موسمية حيث تهب رياح جنوبية شرقية من المحيط الهادي ورياح شمالية غربية من قارة أوراسيا في الشتاء، وغالباً ما يعاني البلد من الكوارث الطبيعية الخطيرة مثل الإعصار والانفجارات البركانية والزلازل على الرغم من هذه الكوارث يمكن أن تؤدي بأرواح الكثيرين كما حدث في زلزال كوبى 1995م إلا أن اليابانيين يحاولون جاهدين الحد من آثارها المدمرة واستخدام أحدث التقنيات لتصميم مبان مقاومة لذلك، وبالرغم من ذلك تقبل اليابان بالانفتاح على الآخرين لنشر ثقافتها وهويتها من خلال المدارس الدولية بها، وتؤثر طبيعة اليابان على جذبها للأجانب والأنفتاح على العالم والتوسع في إنشاء المدارس الدولية فتحاول جاهدة تجنب العوائق التي تقف أمام انفتاحها على العالم. (سفارة اليابان في جمهورية مصر العربية نبذة عن طبيعة البلد، 2021).

### 2. العامل الاجتماعي :

يوجد باليابان 47 ولاية ويمكن تقسيم هذه الولايات على أساس الخلفية الجغرافية التاريخية إلى تسع مناطق، ولكل منطقة لهجتها الخاصة بها والعادات والأعراف الحياتية والثقافية ولها مفاتها السياحية الخاصة بها، فيبلغ عدد السكان باليابان

حوالي 127 مليون نسمة وهي تاسع أكبر تعداد سكان في العالم فإن الكثافة السكانية بها كبيرة وتعد المدينة العاصمة طوكيو بلاشك محور اليابان وتقوم المدن الأخرى بدور المحاور السياسية والاقتصادية والثقافية وبالرغم من ذلك تطور أعداد المهاجرين الأجانب إلى اليابان وتزايد المدارس الدولية باليابان وتقبل الأسر فكرة الجمع بين المحلية والعالمية وزيادة نسبة الطلاب اليابانيين المقيدون بالمدارس الدولية، فتؤثر الكثافة السكانية على اليابان فيرغب أولياء الأمور في تعليم عالمي لأبنائهم للنهوض بهم وذلك من خلال المدارس الدولية. (سفارة اليابان في جمهورية مصر العربية نبذة عن سكان البلد، 2021)

### 3. العامل السياسي:

يقوم دستور اليابان والذي أصبح سارياً منذ عام 1947م على ثلاثة مبادئ رئيسية هي: سيادة الشعب، واحترام حقوق الإنسان الرئيسية، والتخلص من الحروب وينص الدستور أيضاً على استقلالية السلطات الحكومية الثلاث: المجلس التشريعي ويعد البرلمان القومي لليابان، والتنفيذية (مجلس الوزراء)، والقضائية وتتمتع دولة اليابان بنظام برلماني للحكم يشبه النظام البرلماني في دولتي كندا وبريطانيا فتبنت اليابان فكرة نشر المدارس الدولية وجعل هؤلاء الطلاب بالمدارس الدولية سفراء عن وطنهم بالبلدان الأخرى وإيمان السلطات اليابانية بحق هؤلاء الطلاب فتهتم بالمختلفين ثقافياً وتشجع على التعاون والتفاهم بين الثقافات. (سفارة اليابان في جمهورية مصر العربية نبذة عن سياسة البلد، 2021).

### 4. العامل الاقتصادي :

تعد اليابان من الناحية الاقتصادية واحدة من أكثر البلاد تقدماً في العالم، وتحتل اليابان المرتبة الثانية على مستوى العالم في الناتج القومي كما تتمتع بشهرة عالمية في العلامات التجارية اليابانية، وبالنسبة للصادرات والواردات يعد التصنيع إحدى ركائز القوة الاقتصادية اليابانية ولكن مع ذلك فإن اليابان تمتلك القليل من الموارد

الطبيعية لذلك فإن أحد الأساليب التي تتبعها الشركات اليابانية تتمثل في استيراد المواد الخام وتحويلها لصناعة منتجات ويتم تصديرها حيث تتفوق التكنولوجيا اليابانية عن باقي دول العالم، وتعد زراعة الأرز هي المنتج الزراعي الرئيسي في اليابان وتتمتع اليابان بثروات بحرية هائلة ويعد صناعة الأسماك من الصناعات النشطة جداً فنظام النقل باليابان من الأنظمة المتطورة فتمتلك خدمات نقل جوية وبحرية واسعة ويتضح أن تفرغت لتحقيق التنمية الاقتصادية المنشودة واهتمت بتنمية رأس المال البشري فانعكس ذلك على تزايد أعداد المدارس الدولية باليابان لتوفير عوامل جذب الجنسيات الأجنبية باليابان وبناء التفاهم والتواصل والتعاون بين الشعوب. (سفارة اليابان في جمهورية مصر العربية نبذة عن اقتصاد البلد 2021،

### واقع مجتمعات التعلم المهنية في المدارس الدولية في مصر

نشأت المدارس الدولية بمصر منذ فترة طويلة واعتبرت مدارس للصفوة من طبقة الأجانب والأثرياء، حيث كان يقدم بها تعليماً متميزاً لا يقارن بالتعليم المحدود المقدم للشعب وبمرور الزمن ازدادت المدارس الأجنبية التي أنشئت خصيصاً لأبناء الأجانب في مصر لكنها استقبلت أيضاً عدداً من الطلاب المصريين الراغبين في الالتحاق بها نظراً للمميزات التي كانوا يحصلون عليها بعد تخرجهم، وهي الإعفاء من الخدمة العسكرية بالإضافة إلى تميز المستوى التعليمي المقدم بها، كما أن المناهج والكتب التي كانت تدرس بمصر كانت أجنبية من حيث الفلسفة والأهداف والمضمون والتفاصيل وكان يتخرج الطلاب المصريين بثقافة غربية وولائهم غربي ولغتهم غربية، وكان من شأن المدارس الدولية تعزيز قيم الديمقراطية بين جميع الفئات المتباينة من الطلاب لضمان التعايش السلمي بينهم والحفاظ على القومية والتسامح والمساواة والتعاطف واحترام حقوق الآخرين والتنوع والصداقة. (ولاء السيد ، 2011، 109)

وتهدف المدارس الدولية إلى تحقيق عدد كبير من الأهداف ويرجع ذلك لتعدد أنواع المدارس الدولية الموجودة بمصر، وفيما يلي أهم الأهداف التي تسعى المدارس الدولية لتحقيقها: (طارق حسن عبد العزيز، 2010، 53-55)

- حث الطلاب على استخدام مهاراتهم وقدراتهم في المواقف المختلفة وضرورة احترام كل فرد وتقدير ثقافته .
- احترام الاختلافات وتهيئة الطلاب للتعامل مع الاختلاف الثقافي وتوفير بيئة تدعم التسامح واحترام الآخرين .
- توفير تعليم على مستوى عالي يتلائم مع مختلف الطلاب .
- تركيز على تمكين الطلاب من اللغات الأجنبية والتمسك بالسلوكيات النابعة من المجتمعات الغربية .
- تكوين طلاب ذوي عقلية دولية يدركون إنسانيتهم المشتركة ومسؤولياتهم والمساعدة على إيجاد عالم أفضل وأكثر سلاماً محققين من خلال حب الأستطلاع، وذوي معرفة عميقة ومفكرين ويتخذون قرارات عاقلة وأخلاقية وذوي مبادئ كالأستقامة والأمانة ويفهمون ويقدرن ثقافتهم الخاصة وتاريخهم الشخصي يحترمون الآخرين وواضحين في الدفاع عن معتقداتهم وقادرون على فهم قدراتهم.
- و تركز أهداف المدارس الدولية بمصر على احترام التنوع الثقافي وتنمية الصفات والمهارات التي تمكن الفرد من الشعور بالمسؤولية الاجتماعية وتفهم المشكلات والقدرة على العمل الجماعي والتواصل الفعال مع أولياء الأمور.

وتتمثل مزايا المدارس الدولية بمصر فيما يلي: (أماني عمر ، 2018 ، 109)

- التأهيل العميق لفريق الأساتذة من حيث الإعداد التربوي والكفاءة العلمية .
  - السعي إلى تعليم جيد للالتحاق بأي جامعة بالخارج .
  - طريقة التدريس الجذابة .
  - استخدام التكنولوجيا في البحث عن المعلومات والاهتمام بالجانب الخلفي .
- وعلى الرغم من الجهود المبذولة في تحسين التعاون بالمدارس الدولية ودور القيادات التربوية في تحسين الأداء فإن المدارس الدولية تنوع الثقافات والجنسيات سواء من الطلاب

أو الموظفين أو المعلمين داخل المدارس الدولية وتحاول جاهدة للتغلب على المعوقات التي تقف أمام تقدمها ومنافستها في السوق العالمي، فهناك ندرة في الأبحاث التي تناولت مجتمعات التعلم المهنية بالمدارس الدولية في مصر وعدم الاهتمام بالدور الذي تقوم به مجتمعات التعلم في التعليم الدولي وخاصة في المدارس الدولية، فتدفع مجتمعات التعلم المهنية إلى التعاون والمشاركة بين جميع المعلمين وأعضاء الفريق من أجل القضاء على التحيز وعدم المشاركة والاختلافات الثقافية لتحسين الأداء والممارسات لتحسين أداء الطلاب.

ويعتبر مجتمع التعلم أحد الآليات المحفزة لتكوين ثقافة التعلم وهي الثقافة التي تهيئ الفرص المناسبة لجميع العاملين بالمؤسسات التعليمية، وتكمن أهميتها في أنها بيئة آمنة ومنظمة كما تسود الثقافة التعاونية لأعضاء المجتمع المدرسي وقيادة قوية وشراكات فاعلة مع أولياء الأمور، وتبادل وجهات النظر المختلفة ومعرفة الثقافات المتنوعة للأفراد واحترامها وتعزيز قيم المواطنة ونشر ثقافة التعلم. (عبد الرحمن أبو المجد، 2019، 1018)

وتتمثل جوانب الضعف لممارسة مجتمعات التعلم فيما يلي (أحمد حسنين، 2003، 80):

- ضعف مشاركة الأطراف المعنية في صنع واتخاذ القرارات المدرسية .
- العزوف عن إتباع المداخل المستحدثة في قيادة المدرسة .
- سيادة ثقافة المدرسة .

فيحتاج مجتمع التعلم إلى قيادة مشتركة ليعمل المعلمون في مجتمعات التعلم بشكل تعاوني لتحسين التعلم لصالح الطلاب الذين يحتاجون إلى فعالية واستراتيجيات للحفاظ عليها، فهناك غياب لبعض المقومات الأساسية التي تقوم عليها مجتمعات التعلم المهنية في ظل الظروف الاقتصادية للمجتمع المصري وازدياد المنافسة العالمية وانتشار المدارس الدولية والتعليم الدولي .

## القوى والعوامل الثقافية المؤثرة على مجتمعات التعلم المهنية في المدارس الدولية بمصر

أن نمط المدارس الدولية بمصر لم ينشأ بمعزل عن الظروف المجتمعية المحيطة بمجتمع المصري وكيفية تأثيرها على مجتمعات التعلم بالمدارس الدولية بمصر .

### 1. العامل الجغرافي :

تتميز جمهورية مصر العربية بموقع متميز فتعتبر الطريق الأساسي والمعبر الواصل بين قارة آسيا وأفريقيا وأوروبا فتقع مصر في الركن الشمالي الشرقي من القارة الإفريقية ويحدها البحر المتوسط ومن الشرق فلسطين وخليج العقبة والبحر الأحمر وتحدها السودان من الجنوب وليبيا من الغرب ولديها امتداد آسيوي، وتبلغ مساحتها حوالي 1,002,000 كيلو متر مربع، ونتيجة لتوالي الأجناس على جمهورية مصر العربية سواء عن طريق الحروب أو الهجرة أو كمعبر تجاري بين القارات فظهر نمط تعليمي يلائم تلك الفئات المتباينة الأجناس وهو المدارس الدولية فقامت مصر بالاهتمام باللغات الأجنبية مع الحفاظ على اللغة القومية والهوية الثقافية، ونتيجة لمشروعات التعاون التربوي بين مصر وبعض الدول الأجنبية وفتح الباب للطلاب المصريين للالتحاق بها، فانعكس ذلك على المعلمين بمصر وقد انعكست سياسة الانفتاح على كافة مجالات الحياة بجمهورية مصر العربية وأصبح لا وجود للحواجز الجغرافية الفاصلة بين المجتمعات وبعضها مما ساعد على إنشاء المدارس الدولية بمصر وازدهار هذا النمط من أنماط التعليم بمصر. (محمد أحمد، 2002، 282)

### 2. العامل الاجتماعي :

تجاوز عدد سكان مصر 92,000,000 سنة 2016 م، وتعد مصر من البلاد الأكثر سكاناً في العالم العربي فيعيش السكان على ضفاف النيل وعلى طول قناة السويس، وقد حاولت الحكومة بدرجات متفاوتة النجاح في تشجيع الهجرة حديثاً إلى الأراضي المستصلحة في الصحراء، فنلاحظ ارتفاع عدد السكان في مصر وانتشار نسبة البطالة بين الشباب ذلك لة تأثير على المدارس الدولية، الاهتمام بما تقدمه المدارس الدولية

من تعليم دون الاهتمام بالمظام التعليم للثقافة الأم وتأسيس القيم المحلية للمجتمع المصري. (التركيبة السكانية في مصر, 2021)

### 3. العامل السياسي:

يتحدد النظام السياسي في مصر ونظام الحكم من خلال دستور 2014، فتنص مادة على نظام الحكم في مصر ويكون من إختصاص سلطات ثلاث: تشريعية وتنفيذية وقضائية، فإن الأوضاع السياسية تعكس إتجاهاً إيجابياً نحو إشترك الأحزاب المتعددة في الحياة السياسية في مصر ومن ثم فلا بد من تعزيز القيم والتسامح وقبول الآخر، وبانعكاس ذلك على المدارس الدولية بانتشار الديمقراطية والسلام وقيم التسامح واحترام الثقافات الأخرى والاهتمام بتعليم اللغات الأجنبية، واتباع مصر سياسة الحفاظ على سلام العالم والحفاظ على حقوق الآخرين من الأجانب المقيمين بمصر. (عائشة بسيوني, 2020, 196)

### 4. العامل الاقتصادي :

الاقتصاد المصري من أقدم اقتصاديات العالم حيث بدأ بالقطاع الزراعي والتبادل التجاري مع البلدان الأخرى، ويعد قطاع التعدين من القطاعات الهامة فمصر غنية بثرواتها المعدنية من ذهب وحديد ونحاس وفوسفات ورمال بيضاء وغيرها، فالتطورات الاقتصادية الحديثة أدت إلى ظهور خطط وبرامج التنمية الوطنية الشاملة في مصر وثورة الاتصالات والتقنيات الحديثة فالتوجهات الرأسمالية للاقتصاد المصري أدت إلى الاستفادة من مقومات وعناصر العمل من مصادر مالية وبشرية وتنظيمية، فذلك أدى إلى انفتاح الدولة وقبولها للتنوع والجنسيات المختلفة لمواكبة العصر وكثرة انتشار المدارس الدولية لتوفير التعليم الدولي، كما تغيرت الحالة الاقتصادية للكثير من المصريين نتيجة إتباع سياسة الانفتاح وسعيهم لتحسين مستوى تعليم أبنائهم بالمدارس الدولية لما تقدمه من تعليم متميز. (عقيل محمود, 2015, 476)



## وضع آليات مقترحة لمجتمعات التعلم المهنية في المدارس الدولية

### أولاً التحليل المقارن :

- 1) حجم انتشار مجتمعات التعلم المهنية في المدارس الدولية في مصر واليابان :
  - تشابهت كل من مصر واليابان في انتشار المدارس الدولية للعائلات الذين يجدون أنفسهم ببساطة خارج بلدانهم ويحتاجون إلى مدرسة من أجل أطفالهم وتضم جميع الطلاب ليس لتدريس منهج وطني ولكن لتجربة الثقافات الأخرى وتقدير الاختلافات بينهم ,وتختلف اليابان في الاهتمام بتنفيذ مجتمعات التعلم المهنية في المدارس الدولية وربما يرجع السبب إلى أسلوب التعلم الذي يشجعونه الممثل في تقليد الإنسانية الغربية,لتكوين المواطن العالمي الذي يدرك العالم الأوسع ولدية احساس بدورة كمواطن عالمي ويحترم ويقوم بالتنوع , علاوة لتحسين قدرة المعلمين في مجال التدريس والتعامل مع الثقافات المختلفة .
  - وتشابهت مصر واليابان في مجتمعات التعلم المهنية بصفة عامة وتعرف بأنها مؤسسة يؤمن المعلمون برؤية مشتركة ويتمسكون بالقيم المشتركة ويتفقون على الجماعة والالتزامات والمساءلة من خلال الأهداف فالهدف الرئيسي لمجتمعات التعلم المهنية هو تعزيز قدرة المعلمين على التدريس لتحسين تحصيل الطلاب , وتتشابه أهداف المدارس الدولية بين مصر واليابان في تقدير واحترام الثقافات المختلفة للطلاب و تقدم تعليم يناسب الطلاب من جنسيات مختلفة وتحرص على إعداد الطالب العالمي وتحسين مخرجاتها التعليمية للمنافسة في السوق العالمي وتعرف الطلاب باحتياجات سوق العمل الدولي وتعمل على التطوير المهني للمعلمين ,كما تقدم دولة اليابان ومصر المقررات الدراسية التي أقرتها الدول الأجنبية المالكة للمدارس الدولية وتقديم التعليم للطلاب الأجانب المقيمين بها والطلاب المحليين .
  - وتميزت اليابان عن مصر في أن مجتمعات التعلم المهنية تميل إلى تحسين مهارات ومعرفة المعلمين من خلال الدراسة التعاونية وتبادل الخبرات والحوار

المهني وتحسين التطلعات التعليمية والإنجاز والتحصيل للطلاب من خلال قيادة أقوى وتعليم; وربما يعود السبب إلى العامل الاجتماعي; حيث تطور أعداد المهاجرين الأجانب إلى اليابان وتزايد المدارس الدولية وتقبل الأسرة فكرة الجمع بين المحلية والعالمية وزيادة نسبة الطلاب اليابانيين المقيدين بالمدارس الدولية فتؤثر الكثافة السكانية على اليابان فيرغب أولياء الأمور في تعليم عالمي لأبنائهم للنهوض بهم وذلك من خلال المدارس الدولية , وتهتم اليابان باللغة اليابانية واعتبارها إحدى المكونات الأساسية للثقافة القومية اليابانية بجانب الاهتمام بالثقافة اليابانيين وتعليم الأجانب الثقافة اليابانية الأم وتقديم اللغة اليابانية بجانب اللغة الإنجليزية, وتشجع ممارسة التعاون بين المعلمين والقادة من خلال مجتمعات الممارسة لتحسين تعليم الطلاب والقضاء على عزلة المعلمين المتنوعين والقضاء على العنصرية والتحيزات والالتزام برؤية ورسالة المدرسة الدولية.

## 2) الآثار السلبية لمجتمعات التعلم في المدارس الدولية في مصر واليابان .

- هناك اختلاف بين مصر واليابان ففي اليابان تمكن الطلاب الأجانب من تعرف تفاصيل الثقافة اليابانية وممارسة اللغة اليابانية المتعلمة وتقبل تعلم اللغات الأجنبية وتحافظ على ثقافتها القومية وتحرص على الانسجام والتكامل مع الثقافات الأخرى , كما أن وجود معلمين من اليابانيين الأصليين بالمدرسة الدولية أمر يسهم في ضمان الحفاظ على الثقافة اليابانية وتخضع للمعايير العالمية التي وضعتها المنظمات الدولية المسؤولة عن تقويم واعتماد المدارس الدولية بالعالم وتهتم بالتعاون والمشاركة بين كافة المعلمين للالتزام برؤية ورسالة المدرسة الدولية .
- بينما في مصر نلاحظ أن مصر تقدم التعليم للطلاب دون أدنى تدخل من السلطات وخاصة وزارة التربية والتعليم وأغلبية المعلمين من الأجانب وأن نسبة قليلة جداً من المعلمين المصريين العاملين بالمدارس الدولية بمصر

وتتطلب المدارس الدولية معلمين على درجة عالية من الكفاءة بالإضافة إلى معرفتهم بالثقافات المختلفة وتفضل معلمين من الخارج ويقوم المعلمين المصريين بتدريس مادة اللغة العربية والدراسات الاجتماعية بسبب عدم الاعتراف بكفاءة المعلمين في مصر للعمل بالمدارس الدولية وعدم وجود برنامج معتمد لمنح شهادة لعمل المعلم بالمدارس الدولية بمصر .

- وتركز معظم المدارس الدولية بمصر على تمكن الطلاب المصريين والأجانب من مكونات الثقافة الأجنبية بالإضافة إلى الدراسة باللغة الأجنبية بالمدارس الدولية ,وتقديم البرامج بالمدارس الدولية بمصر دون أدنى تدخل من وزارة التربية والتعليم وأتاحة الحرية الكاملة للثقافة الأجنبية في السيادة والتأثير على الثقافة القومية المصرية .

- كما أن زيادة نسبة المعلمين الأجانب بالمدارس الدولية عن النسبة التي صرح بها كبار المسؤولين بوزارة التعليم المصرية فهناك خطورة بالنسبة الاعتماد على المعلمين الأجانب فقط وعدم الاهتمام بالمعلمين المصريين .

- وهناك معوقات تواجه مجتمعات التعلم المهنية في المدارس الدولية ألا وهي اختلاف جنسيات المعلمين بالمدرسة الدولية فهي تتطلب معلمين مختلفين ثقافياً وقد يكون المعلمون المحليين ليس لديهم ليس لديهم معتقدات ولا خلفيات ثقافية ولا بارعين في اللغة الإنجليزية ومشكلة دوران المعلمين فيترك المعلمين المدرسة لتجربة ثقافية جديدة .

### (3) التوصيات والمقترحات :

بعد أن أظهر البحث الجهود المصرية نحو مجتمعات التعلم المهنية في المدارس الدولية وجوانب القصور وإمكانية الاستفادة من خبرة اليابان ,يمكن تقديم توصيات ومقترحات تتناسب مع المجتمع المصري فيما يلي التوصيات للحفاظ على مستوى الكفاءة وتحقيق المستمر للمدرسة الدولية , ولتفعيل مجتمعات التعلم المهنية في المدارس الدولية بمصر لابد من الامتثال بمجتمعات التعلم المهنية في

المدارس الدولية باليابان والاستفادة منها لأهمية الدور الذي تقوم به مجتمعات التعلم المهنية في المدارس الدولية من حيث أنها شكل من أشكال المدرسة , فتتطلب مدارس التعلم المهني مجتمعات لخلق بيئات عمل ومسارات مهنية داعمة للمعلم لتسهيل التوظيف والأحتفاظ بهم ودعم التعاون الموجود داخل كل بلد و معالجة قضايا العرق والطبقية والسلطة واختلاف وتنوع جنسيات العاملين بالمدارس الدولية لتحسين التعليم للطلاب لإعداد المواطن العالمي الذي يحقق متطلبات السوق العالمي. :

- توظيف الأنشطة المدرسية في دعم العلاقة داخل المدرسة الدولية وتعزيز التراث الثقافي المحلي من ناحية أخرى .
- تصميم دورات مكثفة للمعلمين وتدريبهم على استخدام اللغات في التدريس والفعالية المدرسية المختلفة , ودورات مكثفة لتحسين مستواهم في اللغة العربية .
- تصميم قاعدة بيانات مرتبطة بالتنوع الثقافي وأشكاله .
- المشاركة المجتمعية الدولية مع وزارة التربية والتعليم بالقسم الخاص بالمدارس الدولية واللغات بمصر لتفعيلها بالمدارس الدولية .
- عمل دورات بشكل مستمر للمعلمين المحليين للاهتمام باللغات الأجنبية وخاصة اللغة الإنجليزية وممارستها وتعرف على الثقافات المختلفة .
- ضرورة تدريب المعلمين والعاملين في المدارس الدولية على كيفية التعايش مع الثقافات المتنوعة في هذه المدارس.
- تقوية الروابط بين ثقافات الشعوب والاهتمام بالممارسات بين أعضاء الفريق لتحسين الأداء واحترام الثقافات المختلفة واحترام البلد المضيف .
- الاستفادة من خبرة المعلمين المتنقلين دولياً من خلال التعاون وتشجيع العمل الجماعي لتبادلها مع بعضهم البعض.
- الاهتمام بالمدارس الدولية من خلال إعداد معلمين للعمل بها من المصريين ممارسين للغات الأجنبية وملتزمين برؤيتها ورسالتها في إعداد قادة من الطلاب العالميين للسوق الدولي والعالمي .

- اهتمام قادة المدارس الدولية بالدورات المستمرة من البحث الجماعي التي ييسرها القادة التربويون والتي تشمل التعلم النشط المفتوح والتعاون والتفكير.
- يحتاج المعلمون في المدارس الدولية إلى التحلي بالمرونة والتكيف مع سياقاتهم الثقافية والاستقلال والانفتاح لتلبية احتياجات الطلاب الدوليين الذين يتحدثون لغتين أو ثلاث لغات فلا يعمل المعلمون في عزلة في المدارس الدولية ويتأثرون بالهيكل الاجتماعية حولهم .
- الاهتمام بمجتمعات التعلم في المدارس الدولية ومعرفة تأثيرها على المدرسة الدولية في الحفاظ على رؤية ورسالة المدرسة والاهتمام بالطالب المتعددالثقافات وتحسين التعليم المقدم لة من خلال فريق الممارسة .
- أهمية مجتمعات تعلم المهنية في ترسيخ ثقافة التعاون في الدراسة الدولية وتشجيع الحوار بين المشاركين وهدم أسوار العزلة .

## قائمة المراجع

## أولاً: المراجع العربية:

1. أحمد حسنين الصغير (2003): "ثقافة المدرسة المصرية في القرن الحادي والعشرين دراسة ميدانية في مدارس التعليم العام"، التربية والتنمية، المكتب الاستشاري للخدمات التربوية، مجلد (11)، العدد (27)، ص 80.
2. بثينة عبد الرؤف رمضان (2017): دور معلمي المدارس الدولية في تنمية الهوية الوطنية، دراسة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثالث بعنوان "مستقبل إعداد المعلم وتنمية بالوطن العربي"، كلية التربية جامعة 6 أكتوبر بالتعاون مع رابطة التربويين العرب، ص 284.
3. التركيبة السكانية في مصر، متاح على [https://ar.m.wikipedia.org/wiki/تاريخ\\_الزيارة\\_\(2021\7\31\)](https://ar.m.wikipedia.org/wiki/تاريخ_الزيارة_(2021\7\31)).
4. جمال رجب محمد عبدالحسيب (2018): "دور المدارس الدولية في تنمية مهارات الأتصال لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمنطقة القصيم: رؤية تربوية مقترحة"، رابطة التربويين العرب، العدد (96)، ص 159.
5. حسن مصطفى حسن سليم (2020): بحوث الفعل: مدخل لبناء مجتمعات التعلم المهنية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي بمصر، مجلة كلية التربية بالمنصورة، جامعة المنصورة - كلية التربية، مجلد (1)، العدد (109).
6. حسنية حسين عبد الرحمن (2018): مجتمعات التعلم: مدخل لتحقيق التنمية المهنية لمعلمي المدارس الثانوية العامة في مصر على ضوء خبرتي الولايات المتحدة الأمريكية وسنغافورة، مجلة التربية المقارنة والدولية، مجلد (4)، العدد (154)، ص 272-274.
7. خالد مصطفى محمد مالك (2020): "توظيف تكنولوجيا التعليم والمعلومات في مجتمعات التعلم المهني للتنمية المهنية المستدامة بالمدارس الدولية"، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مجلد (30)، العدد (5)، ص 5.

8. سفارة اليابان في جمهورية مصر العربية نبذة الاقتصاد , متاح على <https://www.eg.emb.japan.go.jp/a/japan/industry.htm> , تاريخ الزيارة (2021\7\24).
9. سفارة اليابان في جمهورية مصر العربية نبذة عن السكان واللغة , متاح على <https://www.eg.emb.japan.go.jp/a/japan/language.htm> , تاريخ الزيارة (2021\7\24).
10. سفارة اليابان في جمهورية مصر العربية نبذة عن سياسة البلد , متاح على <https://www.eg.emb.japan.go.jp/a/japan/government.htm> , تاريخ الزيارة (2021\7\24).
11. سفارة اليابان في جمهورية مصر العربية نبذة عن طبيعة البلد , متاح على <https://www.eg.emb.japan.go.jp/a/japan/nature.htm> , تاريخ الزيارة (2021\7\24).
12. سماح عمر مصطفى (2017) : تدريب معلمى المدارس الدولية لتنمية الهوية لدى الطلاب فى ضوء خبرتى المدرسة الدولية الامريكية والفرنسية , دراسه مقدمه الى المؤتمر العلمى الرابع عشر بعنوان "تطوير التعليم فى عصر اقتصاد المعرفة وتكنولوجيا المستقبل" , كليه التربيه - جامعه الفيوم .
13. شاکر محمد وهام بدرأوي (2003): "التربية المقارنة المنهج , الأساليب, التطبيقات", جمهورية مصر العربية :مجموعة النيل العربية .
14. طارق حسن عبد العزيز (2010): "دراسة مقارنة لمدارس المستقبل في بعض الدول الأجنبية ومدى الإفادة منها في مصر", دراسات تربوية واجتماعية , جامعة حلوان -كلية التربية , ص ص 53-55.
15. عائشة بسيوتي أحمد (2020): نظام التعليم الأساسي في مصر وفنلندا :دراسة مقارنة ,رسالة ماجستير منشورة , جامعة كفرالشيخ ,ص 196.

16. عبد الرحمن أبو المجد رضوان محمد (2019): رؤية استشرافية لأدوار معلم التعليم العام بمصر في ضوء مجتمعات التعلم المهنية، *المجلة التربوية*، جامعة سوهاج-كلية التربية، مجلد (64).
17. عبد الرحمن أبو المجد رضوان محمد (2019): رؤية استشرافية لأدوار معلم التعليم العام بمصر في ضوء مجتمعات التعلم المهنية، *المجلة التربوية*، جامعة سوهاج -كلية التربية، مجلد (64).
18. عبد الناصر محمد رشاد عبد الناصر (2009) : "أختيار وتدريب معلمى المدارس الدولية :دراسة مقارنة لبعض الاتجاهات العالمية المعاصرة وامكانية الافادة منها في مصر"، دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان - كلية التربية، مجلد (15) .
19. عقيل محمود محمود رفاعي (2015):"السياسات التعليمية والتحول إلى اللامركزية في مصر وفنلندا :دراسة مقارنة"،جامعة عين شمس - كلية التربية - مركز تطوير التعليم الجامعي.
20. علاء الدين حسن سعودي (2018):برنامج قائم على مدخل مجتمعات التعلم المهنية لتنمية مهارات تدريس القواعد والاتجاه نحوها لدى معلمى المرحلة الإعدادية، *مجلة القراءة والمعرفة*،كلية التربية -جامعة عين شمس،العدد(195)،ص90.
21. فايزة عبد العليم محمد الجودي (2018):ترخيص المدارس الدولية حفاظاً على الهوية الثقافية في كل من فرنسا وتايلاند وإمكانية الإفادة منها في مصر، *مجلة التربية*، جامعة سوهاج -كلية التربية، مجلد (54)،ص585.
22. لبنى محمود عبد الكريم شهاب (2019):مقارنة لشبكات مجتمعات التعلم المهنية في سنغافورة وإنجلترا للإفادة منها في المدارس المصرية، *مجلة التربية*، جامعة سوهاج -كلية التربية، مجلد (65)،ص570.
23. محمد أحمد عوض (2002):دراسة مقارنة لبرنامج التربية الدولية في كل من مصر واليابان والولايات المتحدة الأمريكية، *مجلة كلية التربية*، جامعة عين شمس -كلية التربية، العدد(26)،ص282.



24. معجم المصطلحات الإدارية (2007): "المنظمة العربية للتنمية الإدارية"، القاهرة، ص288.

25. ناهد محمد عبد المقصود عبد الرازق (2012): التعددية الثقافية وانعكاساتها على قيم طلاب المدارس الأجنبية الدولية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، مجلد(1)، العدد(79)، ص330.

26. هناء أحمد محمود عبد العال (2010): "دراسة مقارنة للمدارس المنتسبة في بعض الخبرات الأجنبية وإمكانية الافادة منها في مصر"، المجلس العالمي لجمعيات التربية المقارنة، مجلد(19)، العدد(29)، ص157.

27. وزارة التربية والتعليم، قرار وزاري رقم 422 بتاريخ 13\9\2014: "بشأن ضوابط وتنظيم العمل بالمدارس الخاصة التي تطبق مناهج ذات طبيعة خاصة دولية" المادة (1)، ص2.

28. ولاء السيد عبد الله (2011) : دراسة مقارنة لسياسات العمل بالمناهج الدراسية بالمدارس الدولية في جمهورية مصر العربية واليابان وفرنسا، مرجع سابق، ص106-109.

29. ياسر فتحي الهنداوي المهدي (2016): واقع أبعاد مجتمعات التعلم المهنية والممارسات القيادية الداعمة لها في المدارس الحكومية بجمهورية مصر العربية وسلطنة عمان، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، مجلد (10)، العدد(2).

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Andrea,C.(2019).**Considerations regarding school-based mental health promotion and provision at international schools in Japan**,Tokyo,Japan ,PP227-231.
2. Anne,M.(2007):Assessing the intercultural sensitivity of educators in an American international school ,**doctor of education in united states** ,P25.
3. Bonin,E.(2018):The role of international schools teacher leaders in builing leadership capacity with in their teams,**university of southern California**.

4. Brunton,G.(2016):Collaboration with in intercultural professional learning communities acase study , **lehigh university**.
5. Candra,M.(2013):International school leadership :strategies for sustainability,**the university of texas at san Antonio**,P4.
6. Christopher,B.(2008):Towards alearning community :the journey of amaltese catholic church school ,**management in education** ,Vol22,No3,P22.
7. Community yokohama international school,**from:https://www.yis.ac.jp/community?post-category-id=14**,(31/7/2021).
8. Cox,T.(2011):Teachers' perspectives on building aprofessional learning community ,**walden university** ,P55.
9. Daniel,C.(2019):Broadening borders to build better schools :virtual professional learning communities ,**international journal of educational management**,Vol34,No2,PP55-57.
10. Daphnee,H.(2018):Transformational change in instruction with professional learning communities the in fluence of teacher cultural disposition in high power distance contexts ,**journal of education change**,PP463-488.
11. Employment-Hiroshima international school ,**from:https://www.hiroshima-is.ac.jp/employment**,(20/7/2021).
12. Exploring the characteristics of professional learning communities in china :Amixed-methodstudy,**from:https://link.springer.com/article/10.1007/s40299-015-0228-3**,(28/6/2021).
13. Gregory,S.(2016):Collaboration with in intercultural professional learning communities acase study ,**lehigh university**,Accessed :http://preserve.lehigh.edu/etd/2531.

14. Hobbs,L.(2014):Administrator perspectives on leadership role's impact on professional development and transfer of teacher learning ,**north central university**,PP36-40.
15. International schools in Tokyo, Japan,**from:https://www.realestate-tokyo.com/living-in-tokyo/international-schools**,(25/7/2021).
16. Jal,M.(2019).International learning communities :what happens when leaders seek to learn across national boundaries ,**journal of educational change**,PP327-390.
17. James,H.(2010).Astudy of professional learning communities in international schools in bangkok,Thailand, **the university of Minnesota**,P22.
18. Jason,S.(2014).Eatablishing inquiry-based professional learning communities in international school,**university of florida**,P20.
19. Joshua,G.(2019):**The role of trust in teacher professional learning communities** ,san diego state university ,P5.
20. Karen,S.(2014):The role of professional learning communities in international education,**college of education university of Minnesota**,P250.
21. Kellett,S.(2015):**Recruitment decision making among international schools teachers** ,university of calgarys digital repository,P35.
22. **Krista,R.(2016):Creating effective professional learning communities**,journal of graduate studiesin education, **Vol8,No2,P11**.
23. Kyunghee,S.(2010):**Acomparative study of classroom teaching in korea and Japan :acase study on reforming schools in to learning communities**,university in Japan,pp273-283.

24. Our mission and vision AOBA Japan international school, **from: <https://www.japaninternationalschool.com/our-school/mission-vision-and-core-values/>**, (10/7/2021).
25. Professional learning community, **from :<https://www.edglossary.org/professional-learning-community>**, (12/7/2021).
26. Ramaka, Sh. (2020): An educational case study: understanding professional collaboration in an international context, **wilkes university**, PP22-25.
27. Soga, C. (2020): Role of a professional learning community in the reconstruction of teachers identities as they transition to pre-k in public elementary schools, **university of hawaii**, P34.
28. Toshiya, Ch. (2013): How Japanese schools build a professional learning community by lesson study, **international journal for lessonan learning**, Vol2, No1, p58.
29. Tim, B. (2002): Legal and financial status for international schools in Japan, **alien times quarterly issue**, Tokyo, No5.



الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

الموضوع: .....

رقبند: ٥٥٦

المرفقات: .....

التاريخ: ٢٠٢٠ / ١٢ / ٢

السيد الأستاذ الدكتور/ وكيل كلية التربية  
لشئون الدراسات العليا والبحوث - جامعة الفيوم

### تحية طيبة وبعد ،،،

بالإشارة لكتاب سيادتكم الوارد للجهاز في ٢٠٢٠/١٢/٢ بشأن طلب الموافقة علي قيام الباحثة / أسماء على محمد كامل - المسجل لدرجة الماجستير في التربية / قسم التربية المقارنة كلية التربية / جامعة الفيوم - بإجراء دراسة ميدانية بعنوان: ( متطلبات إعداد معلم المدارس الدولية بمصر علي ضوء خبرات بعض الدول ) .

وذلك من خلال المقابلات الشخصية مع مديري ومعلمي "المدارس الدولية" بمنطقتي : التجمع الخامس بمحافظة القاهرة والعبور بمحافظة القليوبية .

يرجى التكرم بالإحاطة بأن الموافقة على إجراء (المقابلات الشخصية) فهذا خارج اختصاص الجهاز ويرجع في ذلك لموافقة مديرتي التربية والتعليم بمحفظتي القاهرة والقليوبية.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

على



مدير عام الإدارة العامة للامن

طلب إلى السيد الأستاذ الدكتور / وكيل كلية التربية لشئون  
الدراسات العليا

قيمة طيبة وبعد .....

أرجو من سيادتكم التكرم بالموافقة علي إعطاء جوابات لتصريح  
الدخول إلى ( المدارس الدولية الحكومية والمدارس الدولية الخاصة  
ووزارة التربية والتعليم مركز التميز جامعة عين شمس في الجزء  
الخاص بدبلوم إعداد المعلم الدولي ) للحصول على معلومات خاصة  
من عنوان متطلبات إعداد معلم المدارس الدولية بمصر على ضوء  
خبرات بعض الدول .

تحت إشراف

د/ هدى معوض

د/ حسنية حسين عبد الرحمن

هدى معوض

حسنية حسين عبد الرحمن

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مقدمه لسيادتكم

أسماء علي محمد كامل

معيدة بقسم التربية المقارنة

أسماء محمد

إدارة البحث العلمي  
للإستراتيجية والإخطار بالمتطلبات  
الدكتور / هدى معوض  
11/11/2021







السيد الاستاذ الدكتور / رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة  
والاحصاء بمحافظة القاهرة  
تحية طيبة وبعد،،،،،

نحيط سيادتكم علما بان الباحث / اسماء على محمد كامل مسجلة لدرجة الماجستير في التربية بقسم التربية المقارنة - تخصص التربية المقارنة بموافقة مجلس الكلية على التسجيل بتاريخ: ٢٠٢٠/١٠/١٤.  
وعنوان رسالته:

متطلبات إعداد معلم المدارس الدولية بمصر على ضوء خبرات بعض الدول

برجاء تيسير مهمة الباحثة في الحصول على المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع رسالتها وذلك عن طريق المقبلات الشخصية مع مديري ومعلمي المارس الدولية بمنطقة العبور بمحافظة القليوبية والتجمع الخامس بمحافظة القاهرة وذلك حتى يتسنى لها في ضوء تلك الموافقة استخراج خطاب التصريح من إدارة الأمن العام بالجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء.

وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الاحترام

مدير إدارة الدراسات العليا

رئيس القسم

المختص

١٦  
٢٠٢٠/١٠/١٤

١٥

١٥

قائم بعمل  
وكيل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث

(د. محمد مصطفى مصطفى سليمان)





٢٠٢٠

المدير العام

١٦ مارس ٢٠٢٠

محافظة القاهرة

مديرية التربية والتعليم

امن المديرية

السيد الاستاذ / مدير عام ادارة القاهرة الجديدة للتعليم

تحية طيبة وبعد

بشان الطلب المقدم من الباحثة احمد على محمد كمال المقيد بدرجة الماجستير التربوي

كلية التربية جامعة الفيوم لتطبيق بحث بعنوان (متطلبات

اعداد معلم المدارس الدولية بمصر عن خبرات بمصر لبرول)

افادت الادارة المركزية للامن بالوزارة بانه ليس هناك ما يمنع من الناحية

الامن من الموافقة على ذلك على ان يكون ذلك تحت مسؤولية السيد

مدير المدرسة واشراف السيد / مسئول امن المدرسة واشراف السيد

مسئول امن الادارة التعليمية واشراف التوجيه المختص بالادارة التعليمية

مع مراعاة الموافقة لمفردات العينة وعدم جمع اى بيانات شخصية عنهم

او عن ذويهم وان يكون ذكر الاسم بالاستمارة اختياريا وبعد التأكد من

شخصية الباحث وبما لا يؤثر على سير العملية التعليمية وطبقا للقواعد

والوائح المنظمة لهذا الشأن وطبقا لقرار الجهاز المركزى للتعنبة العامة

والاحصاء رقم # بتاريخ # مع مراعاة تطبيق ما ورد

بكتاب مجلس الوزراء بشأن اتخاذ جميع التدابير الوقائية والاجراءات

الاحترازية لمنع انتشار فيروس كورونا المستجد

امن المديرية

عماد عبد الرحيم

محافظه القاهره  
اداره القاهره الجديده التعليميه  
قسم الاسد بالاداره

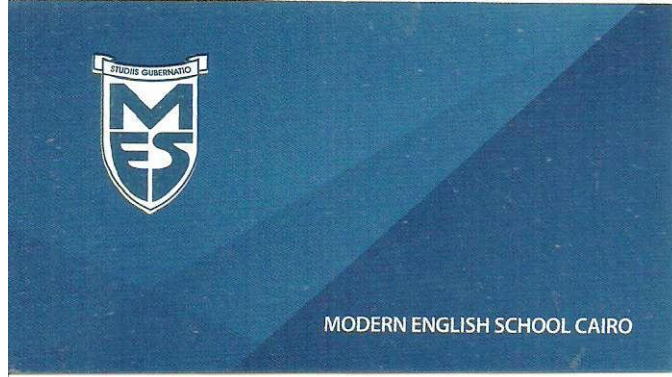
(نصرت مع اعني)

السيد الاستاذ الفاضل / مديري مدارس الانجليزيه الجديده  
والمدرسيه واولديه - الكنديه دوليه  
تحية طيبه وبعد  
قادكم سيادتكم الاستاذة / اسماؤهن محمد قابل طعيه بدرجه ماجستير  
من التربيه كليه التربيه جامعه الفيوم لتبنيهم تحت عنوانه (متطلبات  
اعداد معلم المدارس دوليه. عصر من صمود جذرات بعهد الدول  
وذلك طبقا للمراقبه الامنيه الصادره من اداره المركزيه  
للأسد بوزارة التربيه والتعليم من اداره الاسد. مديريه التربيه  
والتعليم بالقاهره  
جاءت سيادتكم فصول صوره الاستاذة مع تبنيهم كل ما جاء  
بالموافقه الامنيه لتبنيهم بالجرارات الاجترازيه من  
تقاعد وارتداد الكائنات والمظهورات والناكده شخصيه الباحث  
وسياوتكم جزيل الشكر والاحترام

مدير أسد الإدارة  
عبد العزيز العريبي

عبد العزيز  
عبد العزيز





MODERN ENGLISH SCHOOL CAIRO

**Rania Mohamed Besheir**  
Admissions Officer

New Cairo, South of Police Academy, P.O. Box 5 New Cairo, Tagamoa  
Khamis, 11835 Cairo, Egypt. | TEL +202 2618 9600 | FAX +202 2617 0020  
mescairo@mescairo.com | www.mescairo.com